جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

فاعلية أنشطة فنية مبنية على الحرف والصناعات الإبداعية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية لدى الطلاب الغير متخصصين في الفن.

The effectiveness of Artistic activities based on the creative craft and industries for training on the social leadership skills for the non-specialist students in Arts.

مقدم من الباحثة

رشا أحمد سعد أمين

الحاصلة على درجة الماجستير بقسم علوم التربية الفنية – تخصص مناهج وطرق التدريس (شعبة التثقيف بالفن)

إشراف

أ.د/ سرية عبد الرزاق صدقى
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

أ.د/مشيرة مطاوع بلبوش
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

٢٠١٨م

خلفية المشكلة :

اجتاح العالم في الآونة الأخيرة العديد من التغيرات في المجالات المختلفة, وقد صاحب ذلك تغير ملموس في المفاهيم وبعض المسلمات, مما فرض التوقف لبرهة, وتأمل الواقع المحيط بنا, فالمنافسة العالمية والوفرة الإنتاجية صاحبت تغيرًا ملموساً في احتياجات سوق العمل.

"وقد تزامن مع تلك التغيرات الاقتصادية محاولات الإصلاح الاجتماعي وأن للجميع حق التعلم كمردود لفكرة (NO CHILD LEFT BEHIND) (لكل طفل الحق في مستوى متميز للتعلم) والذي إتخذها القانون الفيدرالي بالولايات المتحدة الأمريكية كضرورة لمواجهة البيئة الاقتصادية, والتي ركزت على اكتساب المعارف النظرية في زمن حدوث الثورة ليست الزراعية أو الصناعية أو التكنولوجية ولكن الثورة المفاهيمية التي أشار إليها **"دانيال بنك" DANIEL H. BINK** في كتابه "عقل كلى جديد"(A WHOLE NEW MIND) عام ٢٠٠٥؛ وهى ثورة القرن الحادي والعشرين والتي أكدت على أن التركيز في التعليم على أنه لابد وأن يشمل توظيف مهارات وقدرات لم توضع في الاعتبار كمهارات أساسية في التأهيل للعمل مثل: الإبداع والتجديد والتعاطف والإلهام والقدرة على الربط بين العناصر والأحداث لتكوين شيء جديد". (Bink.D.H-2005-14)[١]

وفي القرن الحادي والعشرين يحتاج الطلاب إلى تعلم أفضل لشغل الوظائف الحديثة, وليكونوا أكثر مرونة للاستجابة للمعرفة المتغيرة والمهارة المطلوبة للوظائف الحالية, وتطور المهارات الحياتية يجب أن يكون أكثر مركزية في الاقتصاد الجديد.

ويضيف التقرير"بأن نسبة البطالة المسجلة عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٥% فى العالم لا تشكل إلا جزءًا من مشاكل كثيرة ومتعددة تواجهها الدول, وبخاصة الدول النامية حيث إنه من المرجح أن هؤلاء الشباب يعملون لساعات أطول في ظل تدابير غير نظامية ومتقلبة وخطيرة وبدرجة إنتاجية متدنية, وافتقار إلى الحماية الوظيفية, كما يواجه الشباب عوامل أخرى مثل الافتقار إلى التعليم الجيد, وانعدام فرص عمل منتج, وعدم توافر قنوات لاكتشاف مواهبهم, وانخراطهم بشكل أفضل في مجتمعاتهم, مما يدفع بهم إلى هامش المجتمع, ويتسبب في احتمالات وقوعهم في فخ الفقر, وفي ظل هذه الظروف يصبح من الصعب على الشباب إيجاد فرص عمل, حتى لهؤلاء الذين أكملوا المرحلة الثانوية ويستعدون لدخول سوق العمل, لذلك يصبح التوظيف الذاتي بمثابة إستراتيجية إنقاذ وتأمين مورد رزق لهم في معظم الأحيان". (منظمة العمل الدولية واليونسكو – ٢٠١٠-١)

"وقد أكد الميثاق الأوروبي للمشاريع الصغيرة عام ٢٠٠٠ على تنمية روح الريادة والمهارات الجديدة منذ سن مبكرة, حيث ينبغى تعليم المعارف العامة حول الأعمال والريادة في المراحل المدرسية, وعلى أهمية البرامج المتمحورة حول المشاريع والأعمال كعنصر أساسى في مخططات التعليم في المرحلة الثانوية والجامعة ". (مجلس الشؤون العامة بالمجلس الأوروبى– ٢٠٠٠)

ويشكل التعليم للريادة نموذجًا محددًا للتعليم الذي يلبى احتياجات الشباب, ويشجعهم على التفكير الإبداعى في مستقبلهم المهنى أو في فرص توظيفهم, وفي كيفية مساهمتهم بشكل مباشر في تحسين عيش مجتمعاتهم من خلال تحرير مواهب وخيال وإبداع الشباب كقادة للتغيير ومساعدتهم على بناء الثقة بالنفس واحترام الذات لتحقيق أهداف مختلفة, والتطرق إلى القضايا الاجتماعية, والبيئية, والصحية, والأمن الغذائى في المجتمع, وتعزيز قدراتهم على مواجهة التحديات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية مدى الحياة, ووضع حد لضعف هؤلاء الشباب وفقرهم وتهميشهم اجتماعيًا لا سيما في المجتمعات المضطربة.

([١]) تم توثيق المعلومات بإعتمادأسلوب (APA) الجمعية الأمريكية السيكولوجية .

وتؤكد برامج التعليم الريادى على مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية والتثقيفية وهي:

١- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس والمواقف الإيجابية اللازمة من أجل اعتبار الريادة والتوظيف الذاتى كخيار وظيفى مقبول.

٢- تنمية المعارف والمهارات التى تقود الطلاب إلى النجاح فى دخول سوق العمل وفى التقدم المهنى, مثل: مهارات الإبداع, وحل المشكلات, والتفكير الناقد, وصنع القرارات, والتكيف مع التغيير.

٣- تعزيز قدرات الطلاب على المساهمة إيجابيًا في الاستدامة الاجتماعية والبيئية في مجتمعاتهم.

٤- تنمية المهارات في الكفاءات الريادية المرتبطة بتحديد الأهداف, تحديد احتياجات المجتمع, فهم اقتصاد السوق, تخطيط الأعمال, تخطيط تمويل الأعمال, إنتاج منتج, تسويق المنتج, فهم المنافسة, التعامل مع الأخطار, استخدام الموارد, القيادة والإدارة, قياس التقدم المحرز, التفاوض الناجح, التواصل والعمل ضمن فريق.

ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة فى هذا البحث إلى تصميم أنشطة فنية مبنية علي الحرف والصناعات الابداعية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية للطلاب الغير متخصصين في الفن وقياس فاعليتها.

مشكلة البحث :

إن تعزيز ريادة الأعمال كمطلب اجتماعى واقتصادى متعدد المستويات هو وسيلة جيدة لتشجيع طلاب الفنون التشكيلية بشكل عام وطلاب الجامعات غير المتخصصين فى الفن بشكل خاص على توليد القيمة المضافة الاجتماعية والاقتصادية التى يستفيد منها المجتمع ككل, لتطوير أساليب تفكيرهم وإكسابهم السلوكيات الريادية.

كما أن التعليم الريادى أصبح وسيلة العصر فى تغيير ثقافة الممارسين للفن والمجتمع وأساليب تفكيرهم ليصبحوا مبادرين, لديهم الإرادة والقدرة لتحويل الأفكار أو الاختراعات الجديدة إلى مشروعات ريادية ناجحة.

ووفقاً لما ورد فى تقرير ريادة الأعمال فى مصر الصادر عن المرصد العالمى لريادة الأعمال عام ٢٠١٢, يتضح أن ريادة الأعمال فى مصر منخفضة إلى حد بعيد سواء على مستوى الأنشطة الريادية, أو حتى على مستوى نسبة الأشخاص الرياديين من إجمالى الراشدين فى مصر ، والتى تضم شريحة طلاب الجامعة المعرضين للبطالة بعد التخرج نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية التى تمر بها مصر.

وتعد مصر فى عام ٢٠١٢ أحد أخفض معدلات توقف الأعمال قياساً باقتصادات أخرى معتمدة على الموارد الطبيعية بمعدل يبلغ ٥,٢٨% , وأوقف نحو ٤٠% تقريباً من المصريين أعمالهم, بسبب عدم تحقيق الأرباح ، كما

حصل التعليم والتدريب على أدنى تقييم من بين كافة شروط إطار ريادة الأعمال بعلامة وسطية تبلغ ١,٢٨, مما يضع مصر فى المرتبة الأخيرة بين البلدان التسعة والستين فى دورة ٢٠١٢, واعتبر الخبراء النظام التعليمى بكافة مستوياته, بإعتباره أكثر العوامل تقييداً لتطوير ريادة الأعمال فى مصروبخاصة ما يرتبط منها بالريادة الاجتماعية.

ويشكل التعليم للريادة نموذجًا محددًا للتعليم الذى يلبى احتياجات الشباب ويشجعهم على التفكير الإبداعى فى مستقبلهم المهنى أو فى فرص توظيفهم ومساعدتهم على بناء الثقة بالنفس واحترام الذات وحل المشاكل والتفكير الناقد، وتحرير المواهب ومخيلة وابداع الطلاب كقادة للتغيير ، ووضع حد لضعفهم وفقرهم وتهميشهم اجتماعيا.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما مهارات الريادة الإجتماعية اللازمة لطلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن فى إطار الحرف والصناعات الابداعية؟
٢. ما التصور المقترح لتصميم أنشطة فنية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية لطلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن فى إطار الحرف والصناعات الابداعية؟
٣. ما فعالية تصميم أنشطة فنية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية لطلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن فى إطار الحرف والصناعات الابداعية؟

أهداف البحث :

- تحديد مهارات الريادة الأجتماعية اللازمة لتدريب طلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن فى إطار الحرف والصناعات الابداعية .
- تصميم أنشطة فنية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية لطلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن فى إطار الحرف والصناعات الابداعية.
- قياس مدى فعالية الانشطة المقترحة على مهارات الريادة الاجتماعية لطلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن فى إطار الحرف والصناعات الابداعية.

فروض البحث:

- توجد إمكانية لتصميم أنشطة فنية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية لطلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن فى الحرف والصناعات الابداعية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لدى الطلاب (عينة البحث) لبطاقة ملاحظة الأداء لقياس نمو مهارات الريادة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي عند تقييم المشروع الريادى (كل طالبيتن فى مشروع) فى إطار مهارات الريادة الاجتماعية لصالح القياس البعدى لاستمارة تقييم المشروع.

أهمية البحث :

- قد يفيد البحث فى إعداد طلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن إعدادًا يتفق مع معايير ومتطلبات سوق العمل.
- قد يسهم هذا البحث فى تكوين ثقافة للريادة وتحفيز الروح الريادية فى القرن الحادى والعشرين.
- مساعدة طلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن على الانخراط فى حياة عملية منتجة, بما فى ذلك التوظيف الذاتى وتأسيس المشاريع كشرط أوّلى للحد من الفقر ولتحقيق التنمية المستدامة.
- مساعدة طلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن على بناء الثقة بالنفس واحترام الذات وتعزيز قدرتهم على مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية مدى الحياة, وتشجيع الروح الريادية من خلال تحرير مواهب ومخيلة وإبداع الشباب كقادة للتغيير والعمل بإستقلالية وتحمل المسئولية وإتخاذ القرار.
- العمل على رفع مستوى الوعى حول تأسيس الأعمال (المشاريع) البيئية والاجتماعية من خلال رعاية القضايا التى تبدأ بالتنمية الاجتماعية.

أولا : الريادة ..... نشأتها, ماهيتها, أهميتها, أنواعها, مفاهيمها الأساسية فى مجال التربية الفنية:

أ . نشأة وتطور ريادة الأعمال :

الريادة ظاهرة قديمة حديثة متجددة تحمل فى طياتها معانى ورموز خيرة, حيث تستخدم للدلالة عن المبدعين والمبتكرين فى شتى المجالات, وتعود جذور الريادة إلى نظرية احتكار القلة "**Oligopoly Theory**" حيث لم يكن بمقدور الريادى سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التى سوف ينتجها ويتخذ قراراً مناسباً بشأنها, حتى جاء الاقتصادى **كارل ماركس** "**Karl Marx**" الذى نظر إلى الريادى باعتباره وكيلاً للتغيير الاقتصادى والتقنى ومؤثراً فعالاً فى المجتمع". (ياسر سالم - ٢٠١٣ - ١٥)

ونشير هنا إلى أن مصطلح ريادة الأعمال المشار إليه هو من وجهة نظر إدارة الأعمال ورجال الأعمال, أما إذا أشرنا إلى المصطلح من وجهة نظر التعليم فهو يعرف بالمخاطرة المحسوبة التى هى " ذلك الإختيار الواعى للقرار الذى يتناسب مع مكونات الموقف وأبعاده وعواقبه ويتم بناء على معلومات داخلية يحصل عليها الفرد من رصيد معلوماته وخبراته السابقة ومعلومات خارجية يستمدها من معطيات الموقف". (محمد عبد العاطى-٢٠١٥-٦٠)

ويشير " ياسر سالم " ٢٠١٣ إلى أنه " قد بدأ التوجه الحديث نحو ريادة الأعمال فى أوائل القرن الحادى والعشرين, حيث اتجه الجميع للنشاط الريادى كوسيلة حتمية لتغير مفاهيم المنافسة والمزايا واشتداد حدة المنافسة التى أدت إلى التحول من المزايا النسبية إلى المزايا التنافسية, بجانب مواجهة البطالة ودعم الرياديين على إنشاء مشروعات خاصة بهم ليتيحوا فرص العمل لهم ولغيرهم من خلال تقديم منتجات مبتكرة فى المجالات التى يجيدون ويبدعون فيها " . (ياسر سالم – ٢٠١٣ – ١٦ :١٧)

وبناءً على ما سبق فقد أمكن للباحثة التوصل إلى تصميم نسق (١) توضح من خلاله مفهوم الريادة.

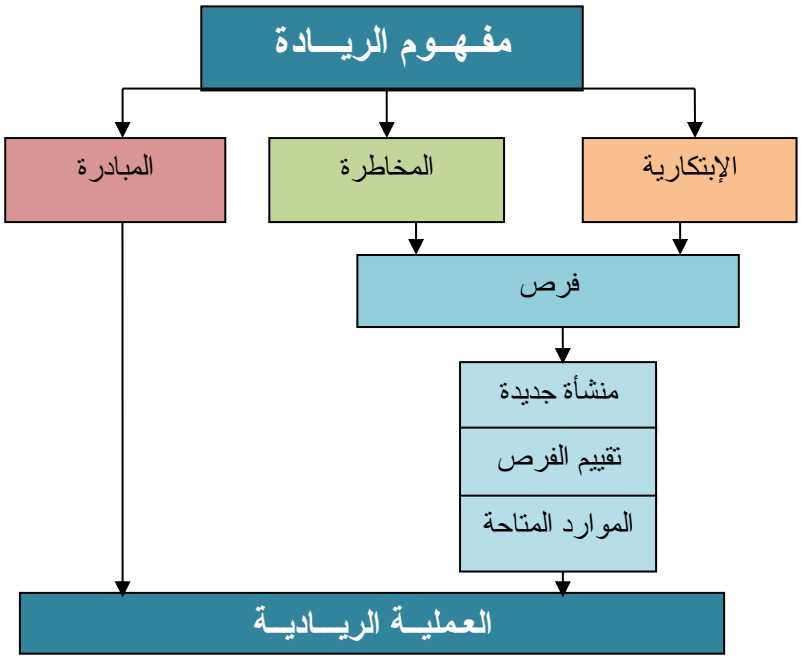

نسق (١) يوضح "مفهوم الريادة " (من تصميم الباحثة)

ب . ماهية ريادة الأعمال :

" أخذت ريادة الأعمال تعريفات متعددة الاتجاهات, منها أن ريادة الأعمال تحمل المخاطرة والمجازفة المحسوبة برأس المال الجرىء, وآخرون يؤكدون أن الابتكار ركيزة أساسية لنجاح ريادة الأعمال, ويرى آخرون أن أهم مرتكزات ريادة الأعمال هى المرابحة واستغلال فرص الربح وتلافى التهديدات, بينما يرى آخرون أن الريادة الناجحة تعتمد على مهارات وقدرات وخبرات الريادى فى مجال عمله , فى حين يرى اتجاه آخر أن أهم محددات نجاح رائد الأعمال هى القدرة على الابتكار والقيادة واستغلال فرص الربح ". (ياسر سالم -٢٠١٣ -١٩:٢٠)

وقد اتفق كل من "مروة أحمد" ٢٠١٠ , " ياسر سالم " ٢٠١٣ على أن" ريادة الأعمال **Entrepreneurship** مفهوم قديم استُعمل لأول مرة فى اللغة الفرنسية فى بداية القرن السادس عشر, وقد تضمن المفهوم آنذاك معنى المخاطرة, وتحمل الصعاب التى رافقت حملات الاستكشافات العسكرية وهى تعنى الشخص الذى يشرع فى إنشاء عمل تجارى وفق أفكار خلاقة مبدعة وطرق مبتكرة ترتكز على المخاطرة ورأس المال". (بتصرف – مروة احمد وآخرون -٢٠١٠ – ٧) (بتصرف – ياسر سالم -٢٠١٣- ١٧)

وقد حددت المفوضية الأوروبية كما ورد فى المنتدى الاقتصادى العالمى **(World Economic Forum) ٢٠٠٩** مصطلح "ريادة الأعمال" فى سياق أوسع؛ حيث أكدت أن مصطلح "ريادة الأعمال" يشير إلى قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال, ويتضمن الإبداع والابتكار, وحساب المخاطرة وكذلك القدرة على تخطيط وإدارة المشاريع من أجل تحقيق الأهداف, ودعم الفرد والمجتمع, بما يجعل العاملين أكثر وعياً بعملهم وأكثر قدرة على استغلال الفرص, وتوفير أساس لرواد الأعمال لإقامة نشاط اجتماعى أو تجارى. (عصام سيد -٢٠١٥-١٤١)

وبناءً على ما سبق, فقد أمكن للباحثة التوصل إلى وضع تعريف إجرائى لريادة الأعمال فى التربية الفنية يتفق وأهداف الدراسة؛ حيث تعرفها الباحثة بأنها " عملية إنتاجية متطورة تعتمد على المخاطرة المحسوبة, والإبداع, والتميز, وخلق القيمة, والمبادرة من أجل تكوين منشأة أو إدارة مشروع وتنميته بطرق مبتكرة وغير تقليدية وفق أفكار ورؤى وتصورات إبداعية لدى طلاب كلية التربية الفنية, أو الطلاب غير المتخصصين فى الفن (رواد الأعمال) لتحقيق الربحية والتنافسية فى سوق العمل" .

ج . أهمية ريادة الأعمال :

"إن الريادة ظاهرة جديرة بالاهتمام والرعاية, نظراً لأهميتها العظمى فى التنمية التى تسعى إليها مختلف المجتمعات, للخروج بأجيال يدركون الفرص ويبادرون فى تبنيها ويمتلكون روح الابتكار والإبداع ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشاريع ناجحة تحقق لهم أهدافهم فى تحقيق الربح والنمو ". (حامد الحدراوى وآخرون - ٢٠١٠ – ١٨:١٩)

"تتمثل أهمية الريادة فى مجال مشروعات الأعمال إلى حاجة الاقتصادات وعموم الأنشطة إلى التطور والنمو وتقديم خدمات نوعية ومتميزة إلى المجتمع, وكذلك بناء شبكة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وتنمية روح الابتكار والتجديد, وبالتالى استثمار الموارد التى تتصف بالندرة بحيث تحافظ عليها من الهدر والضياع وسوء الاستخدام " . (فلاح حسن الحسينى - ٢٠٠٦ – ٤٥)

يرى "بلال السكارنه "٢٠٠٦, "إدريس أحمد" ٢٠١٤ أن " مقومات نجاح الفرد وبلوغه حالة الريادة يمكن أن تنبثق من فحوى المصطلحات الآتية: (الإبداع, المخاطرة, النجاح, النمو) وأن الريادة الناجحة لها قيم مستقلة وإبداعية لامتلاكها القدرة على انتقاء الفرصة المتاحة فى السوق والتى لم يدركها الآخرون". (بتصرف- بلال السكارنة -٢٠٠٦ – ١٤) (بتصرف-إدريس أحمد-٢٠١٤-١١٥)

د. أهداف ريادة الأعمال:

يشير "عصام سيد" ٢٠١٥ أن لريادة الأعمال جملة من الأهداف يسعى الأفراد الرياديون إلى تحقيقها من وجهة نظر **بيرد (Bird) ١٩٩٢** ومن أبرزها:

- التوظيف الذاتى؛ حيث توفر ريادة الأعمال المزيد من فرص العمل التى ترضى وتناسب القوى العاملة.
- تطوير المزيد من الصناعات خصوصاً فى المناطق الريفية والمناطق التى لم تستفد من التطورات الاقتصادية.
- التشجيع على تصنيع المواد المحلية فى صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلى أو التصدير.
- تشجيع المزيد من الأبحاث والدراسات وتطوير الأجهزة والمعدات الحديثة للسوق المحلى.
- التحرر والاستقلال من الاعتماد على وظائف الآخرين.
- التقليل من هجرة الخبرات بتوفير مناخ محلى جديد لريادة الأعمال.

ومما سبق نستنتج أن ريادة الأعمال ظاهرة اجتماعية واقتصادية تحدث على المستوى الفردى, وعلى المستويات المؤسسية التنظيمية والمجتمعية , والشخص الريادى هو قلب هذه الظاهرة الذى يطور فى بيئته الاجتماعية والاقتصادية من أجل تهيئة وتطوير الثروات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة. (عصام سيد – ٢٠١٥- ١٤٢)

هـ. مهارات ريادة الأعمال:

ووفقاً لآراء الباحثين تتحدد مهارات ريادة الأعمال التى يُعتقد أن لها علاقة ثابتة مع أنشطة الريادة وأنها قابلة للتطبيق على الممارسين بالفن وهى:

- **التصرف الاستباقى:** يمكن تعريف السلوك الاستباقى بأنه مبادرة الفرد لتحسين أو لإنشاء ظروف جديدة تماماً.
- **تفضيل الابتكار:** تُعد الريادة بطبيعتها عملية إبداعية وابتكارية, وتشير النتائج إلى أن تفضيل الابتكار بشكل واضح يميز الأفراد الذين يتمتعون بالريادة عن النمطيين.
- **الكفاءة الذاتية:** إن الكفاءة الذاتية هى الإعتقاد بأن الفرد قادر على إكمال المهمة أو الهدف التدريبى بنجاح وقد عرف **Erikson -٢٠٠٢** الكفاءة الذاتية فى العمل بأنها بمثابة تعبير عن موقف أو اتجاه مستمد من ثقة الفرد بنفسه وإدراك كفاءته أو قدرته على العمل.
- **دافعية الإنجاز:** إن الأفراد الذين يتصفون بالريادة موجهون نحو الإنجاز أكثر من الأفراد العاديين.
- **عدم المطابقة /التوافق:** تعتبر المطابقة أو التوافق متغيراً وسيطاً للأصالة, بمعنى أنه يمكن للأفراد توجيه الإبداع نحو الابتكارات التكيفية التى تتبع القواعد والإجراءات المقبولة للسياق المجتمعى. (علاء الدين أيوب – ٢٠١٥- ٣١٢ :٣١٣)

و. المفاهيم الأساسية حول ريادة الأعمال فى التربية الفنية:

ومن خلال قيام الباحثة بعمل دراسة مسحية للدراسات والبحوث المرتبطة بتحديد المفاهيم الرئيسية لريادة الأعمال مثل دراسات كل من "أيمن عيد"، "عثمان رشدى"، "محمد عبد العاطى".

وبناءً على ما سبق فقد أمكن للباحثة التوصل إلى تصميم جدول (١) الذى توضح من خلاله المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال فى مجال التربية الفنية.

المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال فى التربية الفنية	
المفاهيم	**ماهية المفهوم**
المخاطرة المحسوبة	هى أن يقوم الريادى بأخذ المجازفة فى طرح منتجات جديدة بالأسواق آخذاً فى الاعتبار ما يوجد فى السوق من مخاطر, وفى قاموس **Merriam Webster** تصف شخص ينظم أو يدير مخاطر إنشاء مؤسسة أو عمل أو فكرة ما (ينتج منتجاً جديداً) وبأسلوب جديد وفتح أسواق جديدة أو يكتشف أسلوباً جديداً لتنظيم وإدارة العمل, ودائماً ما يكون الريادى عالى المخاطرة.
الإبـداع	يجمع بين حل المشكلة وإنتاج عمل يتصف بالإبداع الفنى, ويحتاج الإبداع إلى وجود البيئة المناسبة لإنتاج شىء جديد مبتكر ومتميز, ويعد الإبداع الخطوة الأولى للابتكار, حيث يسهم فى نجاح المنظمة على المدى الطويل، ومثال على ذلك مصممة الحلى والمجوهرات " عزة فهمى" مؤسسة أول ماركة عالمية للمجوهرات, ورئيس مجلس إدارة شركة "حلى مصر".
التميز	التفرد الذى يعنى فى مجال التربية الفنية توفر صفات جمالية, وتقنية, وتعبيرية, ومهارية, يمكن من خلاله الظهور والتفوق على الآخرين, وأن يتولد لديه الرغبة فى التميز من خلال إدخال طرق جديدة سواء أكانت منتجات جديدة أم طريقة جديدة فى تقديم المنتج, ومثال على ذلك الفنانة "دينا فاضل" مؤسسة مشروع "جود Joud" للإكسسوارات والأدوات المنزلية.
خلق القيمة	هو اختيار وتوفيق الأنشطة الفنية المختلفة بالأسلوب الذى يمكن من تحقيق الميزة التنافسية المستدامة, من خلال الإحساس بالفرصة والناتج عن تفاعل السمات الشخصية للمبدع والقوى البيئية المؤثرة, واستغلال الفرصة ، مثال على ذلك برنامج الأنشطة الفنية الذى قام بتنفيذه طلاب الجامعات غير المتخصصين فى الفن للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية.
النمو الاقتصادى	هو الزيادة المحققة على المدى الطويل فى الإنتاج, لتطوير ودعم المنافسة من خلال خلق بيئة استثمارية صحية؛ حيث يمكن توفير برامج دعم مادية ومعنوية ، ومثال على ذلك الرائدة الاجتماعية "ياسمين هلال" مؤسسة مشروع "علمنى" لتعليم وتنمية مهارات الأطفال المحرومين من التعليم, وغير القادرين مادياً على مصروفات التعليم.
الربحية	هى هدف أساسى يتطلع إليه المستثمرون وهى أداة لقياس كفاءة الإدارة فى استخدام الموارد الموجودة عبر التحرر من قيود الرتب المعيارية للعمل الوظيفى التقليدى ، ودائماً الريادى لديه طموح عالٍ لحجم الثروة.

جدول (١) يوضح المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال فى مجال التربية الفنية
(من تصميم الباحثة)

ثانيا: التعليم الريادى.... نشأته النظرية والاستراتيجية ، ماهيته، أهدافه، أهميته، أدوار واشكال التعليم الريادى الجامعى .

أ. التعليم الريادى فى التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين:

إن نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم الريادى فى المجتمعات العربية له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة, لأنه يخلق قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين فى جميع المجالات, وإعداد هذا الجيل لثقافة ريادية قوامها الإبداع والابتكار والإنجاز. (مجدى عوض -٢٠١٤- ٣٠)

ويسهم التعليم الريادى فى إعداد وتأهيل الثروة البشرية, كما أنه يساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطناً صالحاً وفعالاً يسهم فى بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابى, والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقى واجتماعى حميد, كما يعمل التعليم الريادى على تعديل أنماط السلوك التقليدية ونمط التفكير التقليدى ونظام القيم والاتجاهات بما يناسب الطموحات التنموية فى المجتمع. (مجدى عوض -٢٠١٤- ٣٠)

وقد أشار مجلس التعليم العالى والتدريب فى المملكة المتحدة إلى أنه يجب أن تركز برامج التعليم الريادى على ثلاثة محاور وهى:

- المحور الأول: زيادة وعى الممارسين بالعمل الحر بديلاً للوظيفة.
- المحور الثانى: تخفيز العقول على أن تكون قادرة على الابتكار والإبداع.
- المحور الثالث: تنمية المهارات والسمات الريادية للممارسين وذلك بهدف تخريج ممارسين للفن لديهم القدرات اللازمة لاتخاذ القرارات المبنية على الاستقلالية والمخاطرة المحسوبة. (إيمان عبد الفتاح- ٢٠١٤-٢٨٨)

وتوضح " إيمان عبد الفتاح" ٢٠١٤ أن" برامج التعليم الريادى لها دور إيجابي فى التأثير على الرغبة والاستعداد لدى ممارس الفن بالجامعات لاختيار ريادة الأعمال كمهنة فى المستقبل, وأن نسبة إنشاء المشاريع الخاصة للذين يمارسون ريادة الأعمال تصل إلى أربعة أضعاف النسبة للذين لا يمارسون ريادة الأعمال, كما أن الدخل المتوقع للذين يمارسون ريادة الأعمال يزيد حوالى ٢٠% إلى ٣٠% عن دخل الذين يدرسون التخصصات الأخرى". (إيمان عبد الفتاح -٢٠١٤- ٢٨٨)

نستنتج مما سبق أن التعليم الريادى يهدف إلى تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الممارس للفن, من خلال المشاركة فى بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعى محسوب المخاطر, ليصبح الفرد بارعاً فى بيئته, يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه, ويسعى للاستفادة من الفرص الجيدة.

ب .ماهية التعليم الريادى:

يعد التعليم الريادى (Enterepreneurship Education) من الموضوعات الحديثة, والتى توليها الأدبيات فى مجالى ريادة الأعمال والتعليم أهمية بالغة؛ حيث إن فلسفة التعليم الريادى قد نتجت عن التزاوج المثالى بين حقلى ريادة الأعمال بفلسفته ونظمه ومفاهيمه, والتعليم بنظرياته وفلسفته, حيث إنتاج أشخاص أو أفراد مبتكرين ومبدعين فى مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التى يعيشون بها. (عصام سيد-٢٠١٥-١٤٢)

و تعرف "منظمة العمل الدولية" التعليم الريادى بأنه" أسلوب تعليمى يزيد من إحساس الفرد بالاحترام الذاتى, والثقة بالنفس, عن طريق التشجيع والرعاية والاهتمام وتنمية المواهب والابتكار لدى الفرد, وبناء المهارات والقيم التى تساعد الممارسين فى زيادة توقعاتهم عن الفرص المتاحة لهم فيما بعد التعليم, وتركز طرائق التعلم على استخدام الأنشطة الشخصية والسلوكية والتحفيزية, والتخطيط لمسيرة الحياة. (International Labor Oranization-2009-32)

كما يمكن تعريف التعليم الريادى على أنه "عملية منظمة لتنمية القيم والصفات الريادية لدى الفرد, وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف, واستغلال الفرص, واستيعاب المهارات الإدارية القائمة على الإدارة المنهجية, لتلبية احتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية, وتحقيق الربحية والنمو المستدام (Shailendra Vyakarnam in World Economic Forum-2009). (عصام سيد- ٢٠١٥- ١٤٣)

كما أن عملية التعليم الريادى يمكن أن تكون ذات طابع رسمى تقدمها الكليات والجامعات, وتمنحها كدرجة, أو برامج تدريبية غير رسمية تقدمها وكالات أخرى, تهدف إلى تعزيز التعليم الريادى, كما أنها ناجمة عن حاجة السوق لريادة الأعمال, وأن يصبح الفرد مبادراً بعد برنامج تدريبى. (عصام سيد- ٢٠١٥- ١٤٤)

وبناءً على ما سبق, فقد أمكن للباحثة التوصل إلى وضع تعريف إجرائى للتعليم الريادى يتفق وأهداف الدراسة حيث تعرفه الباحثة بأنه "عملية منظمة لتطوير الصفات والقيم الريادية لدى طلاب الجامعات المتخصصين وغير المتخصصين فى الفنون التشكيلية, وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف والاستفادة من الفرص, واكتساب مهارات الفكر الإستراتيجى القائم على مشروعات الريادة الاجتماعية للصناعات والحرف اليدوية الفنية, لتلبية احتياجات تشغيلها بكفاءة وفعالية, وتحقيق الربحية والنمو المستدام".

ج. أهداف التعليم الريادى الجامعى:

يسعى التعليم الريادى لبناء نظام اقتصادى يتسم بالإبداع والابتكار, وتهدف برامجه إلى تحسين قدرة متلقى التعليم الريادى على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة فى تقدم مجتمعاتهم, وإعداد أفراد رياديين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفى ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل, ومن ثم يصبح المقياس النهائى للتعليم والتدريب الريادى متمثلاً فى كيفية إسهامه فى دعم طموحات الشباب الرياديين, وفى تسهيل محاولات إقامة المشروعات الريادية. (إيمان عبد الفتاح -٢٠١٤-٢٩١)

ويمكن للجامعات أن تلعب دوراً مهماً فى تحديد وتطوير الصفات الريادية لممارس الفن, وإكسابه القدرة على بدء مشاريعه الخاصة, وخلق فرص عمل, وبالتالى المساهمة بشكل فعّال فى تحقيق الازدهار الاقتصادى. (Binks, Starkey & Mahon-2006-13)

فتبنى مشاريع التخرج لممارس الفن فى الجامعات وتحويلها إلى منتج حقيقى يساهم فى تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة وتحويل المجتمع إلى مجتمع معرفى ومنتج, بما يدعم جهود التنمية من جانب ويساهم فى معالجة مشكلة البطالة من جانب آخر. (مصطفى أبو بكر-٢٠١٦-٥٥)

وفى ضوء ما تقدم يمكن عرض أهم الأهداف التى يسعى التعليم الريادى إلى تحقيقها فى التربية الفنية وهى:

- ترسيخ ثقافة العمل الحر وبناء مهارات ريادة الأعمال لدى ممارس الفن بالجامعة. (مصطفى أبو بكر-٢٠١٦-٥٧)
- مساعدة الممارسين بالفن على تنمية قدراتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعى والابتكار والريادة, وأخذ المبادرة لإنشاء مشاريع جديدة. (Martine etal- 2010-9)
- إكساب الممارسين بالفن الصفات الريادية لرائد الأعمال, مثل المبادرة, التجديد, إتخاذ القرار المبنى على المعلومات والمعرفة, الاعتقاد بالذات, رؤية المشكلات كفرص, اكتشاف الحلول الإبداعية للمشكلات, المخاطرة المحسوبة وتحمل المسئولية.
- إكساب الممارسين بالفن المهارات اللازمة لسوق العمل, وتجهيزهم لإدارة مشاريعهم ليكونوا مواطنين منتجين داخل مجتمعهم.
- الاستفادة من مشاريع تخرج الممارسين للفن لتحويل مشاريعهم إلى منتج حقيقى له قيمة سوقية.
- مساعدة الشباب ليكونوا مجددين ومشاركين فعالين فى سوق العمل.(أبو بكر بدوى-٢٠١٠-٧٤)
- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تشجيع وتنمية المواهب والابتكار للفرد. (منذر المصرى- ٢٠١٠- ٩)
- التركيز على خلق ثقافة داعمة للعمل الحر. (UNESCO-2008- 11)

د. أهمية التعليم الريادى:

إن ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وتعليم أصولها يساهم فى تحقيق التطور والنمو الإقتصادى والاجتماعى عن طريق بناء الاقتصاد المعرفى ومواجهة مشكلة البطالة, وترجع أهمية تعليم ريادة الأعمال إلى:

- إنتاج رواد فى الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة فى بناء الإقتصاد المعرفى من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة. (إيمان عبد الفتاح-٢٠١٤-٢٩٢)
- تعليم ريادة الأعمال يؤدى إلى زيادة احتمال امتلاك خريجى التربية الفنية لأفكار مشروعات أعمال ريادية ذات التكنولوجيا العالية, والتى تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة فى التغلب على مشكلتى البطالة والفقر.
- التعليم الريادى يؤدى إلى زيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل, فقد أشار" أبو بكر بدوى" فى تقرير اليونسكو ٢٠١٠, إلى أن الشباب الذين لم يحصلوا على تعليم ريادى للبدء فى المشاريع الجديدة, كانوا أقل اعتقاداً بأن لديهم المهارات والمعارف والخبرة لبدء هذه المشاريع مقارنة بالذين حصلوا على مثل هذا التعليم, وأوضح التقرير أن التعليم للريادة لا يؤثر فقط على مستوى العمل الخاص ولكن أيضاً على نوعية الأعمال التى يتم إنشاؤها. (أبو بكر بدوى-٢٠١٠-٧٤)

هـ .أدوار التعليم الريادى الجامعى:

أن أثر التعليم الريادى بالجامعات لا يقتصر على تطوير معارف الممارسين ومهاراتهم الريادية, ولكن يعمل على تطوير قدراتهم على التفكير والتصرف كرواد أعمال, ليصبحوا أكثر فعالية فى الحياة الشخصية وأماكن عملهم . (Nurmi & Passio -2007-58)

ولبيان مدى مساهمة ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وتعليم أصولها فى العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية, ومن أجل بناء الاقتصاد المعرفى ومواجهة مشكلة البطالة نشير إلى ما يلى:

- تعلم ريادة الأعمال خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادى القومى والمتواكب مع التوجهات العالمية.
- تعلم ريادة الأعمال يُنتج رواداً فى الإبداع من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
- تعليم ريادة الأعمال يُكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.
- تعليم ريادة الأعمال يُزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة , نظراً لأن الرياديين يصبحون أكثر إبداعاً.
- تعليم ريادة الأعمال يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجى يستند إلى المعرفة. (أيمن عيد -٢٠١٤-١٥٥ : ١٥٦)

و .أشكال التعليم الريادى الجامعى:

إن الأحلام الريادية للعديد من الممارسين تعوقها ضعف كفاية الإعداد المتمثلة فى: ضعف كفاية المعرفة بأعمالهم, وضعف استعدادهم للمخاطرة فى تحقيق أحلامهم, وبالتالى فالمؤسسات الأكاديمية تلعب دوراً مهماً فى تعزيز السلوك الريادى؛ حيث أثبتت الأبحاث والعلاقات الإيجابية المهمة بين التعليم الريادى والسلوك الريادى.

١- مناهج التعليم الريادى الجامعى:

قد بدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والتدريبية فى مجال ريادة الأعمال فى الظهور بين برامج التدريب للجامعات فى العديد من الدول, كما أصبح مجال ريادة الأعمال أحد الركائز الرئيسة فى منظومة التعليم عامة, والجامعى خاصة. (عصام سيد- ٢٠١٥-١٥٢)

ومما يوجه من نقد للتعليم الريادى الحالى هو عدم وجود فرصة لاكتساب المعرفة الضمنية الريادية التى تساعد فى اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص. (Gibb-2011-163)

٢- دور الجامعة فى نشر ثقافة ريادة الأعمال:

يُعد التعليم الجامعى من أهم مؤسسات التعليم فى المجتمعات, لما له من دور فعّال ومميز فى صناعة الأجيال الحضارية, التى تمتلك مقومات النجاح ومتطلبات العصر, وتطوير المجتمعات بما لديها من طاقات ومعارف علمية حديثة تمكنها من بناء مشاريع نهوضية وتطويرية, كما تعتبر

الجامعة البداية الرئيسة التى تمر من خلالها أساليب التطوير والتقدم فى المجتمع, إذ تدور فى الجامعة حركة بحثية نشطة تعطى الفرصة للمختصين والخبراء للممارسة كافة أنشطتهم البحثية بهدف الإبداع والابتكار. (جامعة دار العلوم- ٢٠١٦-٧٣: ٧٤)

فقد لعبت الجامعات الريادية فى الدول المتقدمة دوراً مهماً فى صناعة اقتصاد المعرفة, فقد أصبحت هذه الجامعات القوة الدافعة للاقتصاد, والجامعة الريادية هى مفهوم يعكس مجموعة من السمات تتميز بها هذه الجامعات, ومن هذه السمات وجود بيئة محفزة للريادة فى البحث والتطوير والابتكار, وتحويل الابتكارات والأفكار المبدعة إلى منتجات تخدم المجتمع, خلق المشاريع الابتكارية المنتجة, ونقل التقنية والمعرفة من خلال إقامة الشراكات الوثيقة مع الجامعات العالمية المتقدمة فى مجال ريادة الأعمال, وتبادل الخبرات والزيارات, التركيز على جعل الممارس خالقاً لفرص العمل لا باحثاً عنها, وبناءً على مفهوم الجامعة الريادية أصبح ينظر إلى الجامعات على أنها مشاريع كبرى أو مؤسسات اقتصادية, وقد يكون هناك من أوجه الشبه بين المؤسسات والجامعات, واعتبار الجامعة مؤسسة اقتصادية. (إيمان عبد الفتاح-٢٠١٤- ٢٩١)

وبناءً على ما سبق فقد أمكن للباحثة التوصل إلى تصميم الشكل (١) توضح من خلاله "عوامل تحقيق التنمية المستدامة".

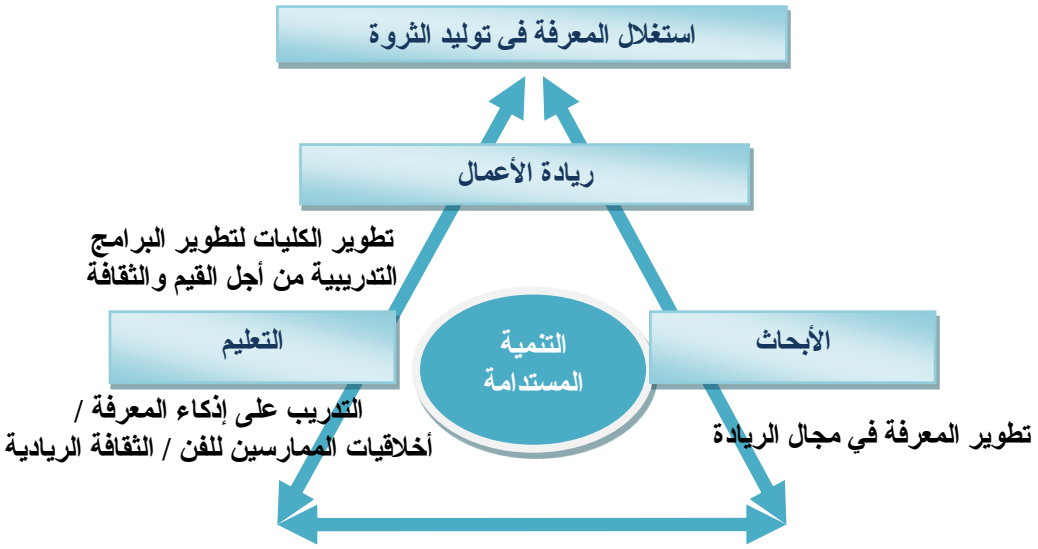

شكل (١) يوضح عوامل تحقيق التنمية المستدامة (من تصميم الباحثة)

ثالثاً : رائد الأعمال الفعال ..... ماهيته, وسماته, وأدواره فى دعم التنمية المجتمعية فى التربية الفنية:

الريادى الناجح (كفرد) يظهر دائماً قدرة عالية على فهم محيطه ويستطيع التعامل مع الآخرين بإيجابية عالية واستثمار أفضل ما لديهم من قدرات لتحقيق الأهداف المرسومة, وعندما يكون الريادى ضمن مؤسسة أو شركة, فإنه يتمتع بنفس صفات الريادى المستقل خاصة فى الجمع بين النظرية والتطبيق (الفكر والعمل) أو التخطيط والتنفيذ, ليحقق مفهوم الريادة المؤسسية **Corporate Entrepreneurship** أو ما يطلق عليه حالياً **Entrepreneurship"**. (مروة أحمد وآخرون– ٢٠١٠ - ١٠)

فالريادى هو الذى يتمتع بصفات أخذ المبادرة وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك القبول بالفشل والمخاطرة, ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقى الأصول ويجعل منها شيئاً ذا قيمة, ويقدم شيئاً مبدعاً وجديداً, وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الإدارية والإجتماعية والنفسية التى تمكنه من ذلك. (زايد مراد– ٢٠١٠ - ٦)

أ- ماهية رائد الأعمال الفعال فى القرن الحادى والعشرين:

يتفق كلاً من "وفاء المبيريك," نوره جاسر"٢٠١٤," تركى الشمرى" ,"رمضان الشواح", "سيف الدين مهدى" ٢٠١٤ أن " تعريف رائد الأعمال يرجع إلى العالم الاقتصادى **شومبيتر ١٩٥٠** إذ عرف الريادى بأنه "هو ذلك الشخص الذى لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح .

كما عرفت "المفوضية الأوروبية" ٢٠٠٨ الريادى بأنه" الشخص المبادر بإنشاء مؤسسة تجارية جديدة بهدف تحويل الابتكارات والأفكار إلى منتج أو خدمة قابلة للتسويق". (European Commission-2008-7)

معنى ذلك أن الريادى هو شخص تحركه الحاجة لإنجاز شىء ورغبة شديدة فى إضافة شىء للحياة, فهو الشخص القادر على تنظيم الأعمال وإدارتها, وتحمل المخاطرة لتحقيق الأرباح, كما أنه يتمتع بصفات أخذ المبادرة, وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية, ويقبل بالفشل والمخاطرة, ولديه القدرة على توليد القيمة من الموارد والعاملين والمعدات ومختلف الأصول, كما أنه يتمتع بالمهارات والخصائص الإدارية والنفسية والاجتماعية التى تؤهله لإيجاد شىء جديد ومبدع. (عصام سيد-٢٠١٥-١٤٠)

وبناءً على ما سبق أمكن للباحثة التوصل إلى تحديد تعريف إجرائى لرائد الأعمال الفعال فى التربية الفنية يتفق وأهداف الدراسة؛ حيث تعرفه الباحثة بأنه "هو الذى يتمتع بصفات أخذ المبادرة وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك القبول بالفشل والمخاطرة, ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقى الأصول ويجعل منها شيئاً ذا قيمة, ويقدم شيئاً مبدعاً وجديداً, وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الإدارية أوالاجتماعية أوالنفسية التى تمكنه من ذلك".

ب . خصائص رائد الأعمال الفعال :

تنجم الريادية كعملية عن فعل الريادى الذى يؤسس ويبدأ مغامرته الخاصة "ذلك الفرد الذى يخلق أعمالاً جديدة فى مواجهة المخاطرة وعدم التأكد من أجل تحقيق الربح والنمو عن طريق تحديد الفرص المهمة والحصول على الموارد الضرورية لإستثمارها, فالكثير من الأفراد لديهم أفكار عظيمة, إلا أنهم لا يحققونها كما يفعل الريادى". (Zimmerer & Scarborough-2005-3)

فإن العمل الريادى يؤديه من يحمل جملة من الخصائص التى يجب أن يتصف بها الفرد الريادى سواء أكان مالكاً للمشروع أم منتسباً لمنظمة أعمال أم ممتهناً لواحدة من المهن الممارسة من قبل أفراد المجتمع, فكثير من منظمات الأعمال أصبحت تؤمن بأن العمل الريادى يحقق لها النمو المردود والأكبر بل والتميز فى ميدان الأعمال.

ومما سبق فقد أمكن للباحثة التوصل إلى تصميم جدول (٢) يوضح الخصائص الريادية لطلاب الجامعات المصرية والتى حددها "عمرو علاء الدين"٢٠١٠.

العوامل	الخصائص الريادية لطلاب الجامعات المصرية
العامل الأول: الاستعداد الريادى	١- يحاول دائماً التفكير فى اكثر من اسلوب لحل المشكلات اتى يواجهها. ٢- يوافق على أداء عمل معين, ويزداد الإصرار على تكرار المحاولة. ٣- يشعر أنه قادر على التحكم فيما يمر به من مواقف وأحداث. ٤- يبادر بتقديم أفكار واقتراحات لمساعدة أصدقائه فى حل مشكلاتهم. ٥- يشعر أنه على استعداد تام لتحمل كافة المسئوليات التى تترتب على ما اتخذه من قرارات. ٦- يشعر بالثقة فى النجاح عندما يقوم بعمل ما. ٧- يتوقف عن المحاولة مرة أخرى, عندما لا يتمكن من إنجاز عمل ما.
العامل الثانى: الاستقلالية	١- يعمل دائماً على الاخذ بالافكار التى يكون مقتنعاً بها حتى لو تعارضت مع آراء الآخرين. ٢- يبادر بالبحث عن حل للمشكلة دون انتظار توجيهات ومساعدة للآخرين. ٣- يميل إلى اتخاذ قرارات بنفسه دون تدخل من أحد. ٤- يسعى دائماً إلى الاستقلال, وعدم الاعتماد على مساعدة .
العامل الثالث: التحكم الذاتى فى الأمور	١- يقوم الحظ بدور كبير فى كثير من النجاحات التى يحققها فى حياته. ٢- يعتقد أن الحظ يحالفه دائماً فيما يقوم به من أعمال. ٣- يقوم الحظ بدور كبير فيما يحققه من مكاسب أو نتائج فى حياته.
العامل الرابع: الدافع إلى الإنجاز	١- يحاول دائماً تحقيق إنجازات جديدة تؤدى إلى تميزه بين زملائه المحيطين. ٢- تستحوذ الأعمال التى يقوم بها على كل التفكير والمجهود. ٣- يسعى دائماً لأن يكون مستوى أدائه وإنجازه أفضل من الآخرين. ٤- يشعر بالراحة عندما ينتهى من الأعمال التى يقوم بها.
العامل الخامس: الحرص على تكوين الثروة	١- يفكر فى المال بشكل يفوق تفكير معظم اصدقائه وزملائه. ٢- يجب ألا يكون جمع المال هو الهدف الرئيسى فى حياة الإنسان. ٣- يعد تحقيق الثراء من المؤشرات التى تدل على نجاح الإنسان فى حياته. ٤- تمنح الثروة الإنسان قوة فى التعبير عن آرائه بحرية.
العامل السادس: الثقة بالنفس	١- يشعر دائماً انه يستطيع الحصول على تقدير مرتفع فى الامتحانات الدراسية. ٢- يمكن تحقيق التفوق الذى يريده خلال دراسته الجامعية.
العامل السابع: الميل إلى تحمل المخاطر	١- يحب دائماً ان يعمل فى ظروف تتميز بالوضوح والتأكد من النتائج التى يسعى إلى تحقيقها. ٢- يحرص دائماً على القيام بالأعمال التى تؤدى إلى نتائج محددة ومضمونة.

جدول(٢) يوضح الخصائص الريادية لطلاب الجامعات المصرية

نقلاً عن (عمرو علاء الدين-٢٠١٠-٤١ : ٤٣)

ويشير" فايز جمعة وآخرون "٢٠١٠ إلى أن" من يريد أن يكون ريادياً أو يمتلك عملاً صغيراً لابد أن تتوافر فيه العديد من الخصائص الشخصية والتى تميزه عن غيره من الأفراد, ولابد أن يمتلك الشجاعة والرغبة فى أن يبدأ ذلك العمل ويكون لديه الاندفاع والثقة فى الاستمرار فيه متفائلاً بالنجاح على الرغم من الصعوبات التى يمكن أن تواجهه مستقبلاً". (فايز جمعة وآخرون-٢٠١٠ - ٣٢)

فرائد الأعمال الناجح يحتاج إلى مجموعة من الخصائص التى تميزه عن غيره, والتى تجعله قادراً على المثابرة والعزم فى تنفيذ مشروعه الريادى والصبر عليه حتى يؤتى ثماره. وبناء على ما سبق فقد أمكن للباحثة التوصل إلى تصميم جدول (٣) بعد القيام بدراسة مسحية لأهم الدراسات

والبحوث[٢] التى حددت خصائص رائد الأعمال الفعال فى القرن الحادى والعشرين فى التربية الفنية.

خصائص رائد الأعمال الفعال فى التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين	
الخصائص	**الآداءات السلوكية**
 الاستعداد الريادى للمخاطرة	**تعنى القدرة على :** ▪ العمل الشاق المضنى. ▪ عدم التأثر بالفوضى وعدم التأكد والغموض والتعقيد. ▪ انتهاز الفرص. ▪ تلافى التهديدات. ▪ القدرة العالية على الإقدام على المخاطر الممكن حدوثها والمواجهة النفسية والاقتصادية. ▪ اتخاذ القرار المناسب للتغلب على المخاطر وقبول التحدى. ▪ التعرف بالفطرة كيفية التعامل مع المواقف ذات المخاطر العالية.
 المثابرة	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ وضع الأهداف الواقعية القابلة للإنجاز. ▪ تحمل المسئولية الشخصية لاتخاذ الإجراء اللازم لتحقيق الأهداف. ▪ الالتزام طويل الأجل بتنفيذها. ▪ مواجهة أشد العوائق والتحديات التى يبدو أنه لا يمكن تجاوزها.
 النجاح	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ معرفة الأهداف والدوافع التى يريد الوصول إليها. ▪ العمل بحماس. ▪ التغلب على المعوقات. ▪ حل المشاكل والتعامل معها. ▪ الاستعداد لبذل كل جهد ممكن فى سبيل إنجاح شركته. ▪ قبول التحدى. ▪ تقديم مسئولية ذاتية للعمل.
 التفاؤل	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ تحويل الفشل إلى نجاح. ▪ تحويل التفكير السلبى إلى تفكير إيجابى. ▪ التفاؤل لتحقيق النجاح.
 القدرة على المنافسة	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ معرفة أين ومتى وكيف وبماذا يبدأ مشروعه. ▪ إتقان العمل بطريقة مبتكرة فى ضوء قدرته على تحمل تداعيات كل جديد. ▪ الثقة بالنفس والطموح والقدرة على الإبداع والابتكار. ▪ المنافسة الفعالة. ▪ قبول التحديات. ▪ التغلب على الصعوبات. ▪ القيام بأعمال تطابق المواصفات أو تفوقها. ▪ إنتاج منتجات بجودة عالية. ▪ المراقبة الذاتية والطموح والمسئولية. ▪ مقارنه عمله بالأعمال الناجحة.
	تعنى قدرة الريادى على: ▪ إقناع الآخرين. ▪ دفع الآخرين للتحرك فى اتجاه محدد فى جو من المودة واللباقة والمرونة. ▪ التحدث عن عمله والترويج له.

[٢] - تم الإطلاع على دراسات كل من " بلال السكارنة " ٢٠٠٦ ، " مهند حامد " ٢٠٠٧، " فايز جمعة وآخرون" -٢٠١٠ ، " زايد مراد " ٢٠١٠ ، " عثمان رشدى " ٢٠١٣، " ياسر سالم " ٢٠١٣ ، " أيمن عيد " ٢٠١٤ .

خصائص رائد الأعمال الفعال فى التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين	
الخصائص	**الأداءات السلوكية**
القدرة على الإقناع	
 الثقة بالنفس	**تعنى قدرة الريادى على :** ▪ التغلب على المشكلات ومواجهة التحديات. ▪ بدء العمل الحر مدفوعًا بحماس لإنجازه. ▪ عدم الخوف من الوقوع فى الأخطاء. ▪ مواجهة كل ما يعرض العمل للفشل. ▪ العمل على تصحيح الأخطاء والانحرافات وعدم تكرارها. ▪ الإبداع والتطوير وإضافة قيم جديدة للمجتمع. ▪ التعرف على نفسك بالضبط وتفهم من حولك. ▪ كسب المزيد من الزبائن. ▪ الاستقلال من سلطة وسيطرة الآخرين. ▪ الرغبة فى اتخاذ القرارات المهمة. ▪ التعامل مع التفاصيل الفنية وإدامة حركة العمل.
 تحمل المسئولية	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ الميل إلى الاستقلالية فى العمل . ▪ إنجاز وإدارة العمل بطريقة متميزة وبروح من المسئولية العالية. ▪ التمتع بروح قيادية . ▪ القدرة على مواجهة المشكلات والتصدى لها.
 االإندفاع للعمل	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ التحدى والعناد لممارسة الأعمال الصعبة والشاقة والمرهقة دون كلل أو ملل. ▪ الاستعداد للعمل لساعات طويلة. ▪ البحث عن المعلومات المتعلقة بتطوير العمل. ▪ امتلاك دافع ذاتى للتميز.
 الفرص الجديدة	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ البحث عن الفرص الجديدة لمواجهة المشكلات والخروج من أى مأزق . ▪ عدم الاستسلام للمعوقات والمواظبة على تحسين العمل أو تسويقه أو تطويره بطريقة مبتكرة. ▪ الاعتماد على مصادر متعددة للحصول على أفكار جديدة. ▪ بناء العلاقات التى تفيد فرص المؤسسة فى البقاء والنمو من خلال الوعى الإجتماعى المرتفع.
 التعامل مع الفشل	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ الاستفادة من مواقف الفشل. ▪ السعى نحو المخاطرة المحسوبة لتحقيق النجاح. ▪ الإيمان بأنه لا يمكن أن يقوم بنفسه بكل شىء, والإستعداد للتغّير فى الأسلوب والتحكم.
 الالتزام	**تعنى قدرة الريادى على :** ▪ وضع أولوية قصوى لتأدية العمل على أكمل وجه. ▪ تحمل المسئولية كاملة والالتزام بإكمال العمل . ▪ العمل مع العمال أو مكانهم لإنجاز العمل. ▪ التعلم من الأخطاء. ▪ الالتزام بالأهداف حتى وإن قام بجهد إضافى. ▪ إرضاء الزبائن. ▪ تطوير العمل والحصول على الجودة المطلوبة. ▪ عدم التخلى عن تخطيط الأنشطة المختلفة. ▪ المثابرة فى العمل.

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

خصائص رائد الأعمال الفعال فى التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين	
الخصائص	**الأداءات السلوكية**
	▪ الإشراف على كل جوانب العمل. ▪ الرغبة الشديدة فى الإنجاز والنمو.
 تعدد الجوانب	**تعنى قدرة الريادى على :** ▪ إجاد بدائل متعددة لحل المشكلة . ▪ الوصول إلى الهدف من أقصر طريق. ▪ إيجاد عددٍ من المصادر المعرفية والتمويلية.
 القدرة على التفكير الابتكارى والمعرفة الفنية والعلمية	**تعنى قدرة الريادى على :** ▪ التحليل الإستراتيجى للمواقف الحرجة التى تواجهه. ▪ استخدام الموارد الخارجية والاستفادة من خبرات الآخرين ومساعدتهم. ▪ إنجاز الأهداف المحددة بدقة وواقعية. ▪ اكتساب خبرات فنية تساعده على تحديد أوجه الخلل والقصور. ▪ فهم واستيعاب التقارير المالية والرقمية. ▪ الحساسية فى التعامل مع النقود لوضع كل مبلغ مالى فى محله. ▪ المعرفة العلمية المرتبطة بفهم العمليات والمصطلحات الأساسية لمجال العمل. ▪ استخدام الابتكار فى تناول فكرة أو منتج موجود بالفعل والعمل على تحويله لشىءأفضل.
 المنهجية والتنظيم	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ ترتيب وتنظيم الوقت بشكل جيد . ▪ وضع الخطط للوصول إلى الأهداف ضمن أطر زمنية محددة. ▪ تعديل الخطط فى ضوء تقييم الأداء والإنجاز. ▪ التخطيط لتقسيم المهام الكبيرة لمهام صغيرة محددة بزمن. ▪ رؤية الصورة بحجمها الكبير, وفى الوقت نفسه معرفة جميع التفاصيل الدقيقة . ▪ إقامة البدائل المتوفرة والممكنة. ▪ اتخاذ أسلوب منطقى ومنظم فى تنفيذ الأنشطة. ▪ المنهجية والتنظيم المستمر لمواجهة الصعوبات والمشكلات فى العمل . ▪ التعايش مع المشكلات. ▪ الصراع من أجل الاستمرار. ▪ تحديد الأهداف. ▪ تأدية العمل بسرعة.
 حل المشكلات	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ تحويل المشكلة إلى فرصة. ▪ تحديد إستراتيجيات بديلة للوصول إلى الهدف. ▪ توليد أفكار جديدة وإبداعية للوصول إلى الهدف. ▪ التعلم من الأخطاء والتجارب. ▪ القدرة على التعامل مع الفشل .
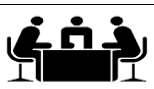 الرغبة فى الاستقلال	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ العمل بإستقلالية. ▪ ان يكون الرئيس المباشر. ▪ ألاَ يميل للعمل تحت إمرة الآخرين. ▪ امتلاك القدرة على السيطرة على العمل ونتائجه.
 استراتيجيات التأثير	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ إقناع الآخرين لشراء منتجاته وتقديم التمويل لمنشآته . ▪ إقناع الآخرين وقيادتهم وتوجيههم. ▪ استخدام إستراتيجيات مدروسة للتأثير على الآخرين وإقناعهم . ▪ استخدام الأشخاص المؤثرين كوسطاء لإنجاز أهدافه .
	تعنى قدرة الريادى على:

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

خصائص رائد الأعمال الفعال فى التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين	
الخصائص	**الأداءات السلوكية**
 الرؤية الواسعة	▪ امتلاك رؤية واسعة وبعيدة يحيط من خلالها بمعظم العوامل التى تؤثر على عمل المشروعات . ▪ التنبؤ بالمستقبل والحلم به والعمل على جعله حقيقة واقعة من قبله أو من قبل الآخرين. ▪ وضع الخطط المدروسة والحلول السليمة باستمرار.
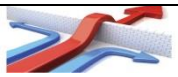 المرونة	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ كسب قبول الآخرين للعمل معًا. ▪ أن يكون على قدر من الدبلوماسية والتكتيكية فى التنقل بين الأقسام والوحدات والمستويات الإدارية.
 المثابرة والمواظبة	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ قبول المساندة والتشجيع من قبل العاملين معه فى منظمة العمل ضمن جماعة الإدارة. ▪ النشاط والمثابرة للتغلب على العقبات التى تواجهه خلال نشر أفكاره الريادية والعمل لجعلها حقيقة واقعة .
 البحث عن المعلومات	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ الحصول على معلومات تساعد فى الوصول إلى الأهداف وتوضيح وتحليل المشاكل. ▪ البحث والتحقيق والتحليل بنفسه فيما يتعلق بتقديم المنتج. ▪ استعمال وسائل الاتصال وشبكات المعلومات للحصول على المعلومات اللازمة. ▪ الحصول على آراء الآخرين والاستجابة للاقتراحات والانتقادات. ▪ استخدام المعلومات والأدوات لتحسين الكفاءة فى العمل.
 التحكم الذاتى	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ الإيمان بالمستقبل. ▪ القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة به.
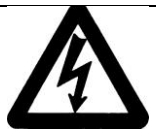 مستوى الطاقة العالى	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ العمل الشاق والمضنى. ▪ العمل لساعات طويلة. ▪ العمل بجد ومثابرة. ▪ القيام بجهود استثنائية.
 الحاجة للإنجاز	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ التطلع لتحقيق الأهداف التى تتسم بالتحدى. ▪ الدافعية لإشباع الحاجة للإنجاز بدرجة عالية. ▪ اختيار الظروف التى توفر له النجاح. ▪ العمل بجهد كبير لتحقيق درجات عالية من الرضا.
 المقدرة	**تعنى قدرة الريادى على :** ▪ العمل بجهد وذكاء. ▪ تحفيز الذهن والحواس كافة. ▪ تحديد ما ينبغى القيام يه فى مختلف. ▪ التمتع بصحة جيدة ولياقة بدنية.
 التعاطف	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ الشعور بالآخرين للتأثير فيهم.

خصائص رائد الأعمال الفعال فى التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين	
الخصائص	**الأداءات السلوكية**
تأدية المهام	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ إنجاز المهام إنجازًا جيدًا. ▪ الفعالية والاستعداد للعمل وإدارة الوقت لاستكمال المهام. ▪ القدرة على حصر النتائج فى التركيز على ما تريد إنجازه.
تأمين الموارد	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ تحديد وتأمين الموارد (المادية والبشرية). ▪ استخدام الموارد بشكل فعال لتنفيذ الفكرة.
التشبيك	**تعنى قدرة الريادى على:** ▪ الحصول على المعلومات والاستفادة منها. ▪ الحصول على نصائح الآخرين. ▪ تكوين أفكاره واعتقاداته الخاصة من خلال تبادل المعلومات.

جدول (٣) يوضح خصائص رائد الأعمال الفعال فى التربية الفنية فى القرن الحادى والعشرين (من تصميم الباحثة)

ج- أدوار رائد الأعمال الفعال فى التربية الفنية لدعم التنمية المجتمعية:

يتفق كل من" تركى الشمرى"," رمضان الشراح"," محمد الدغيشم","حسين السيد" ٢٠١٤ إلى أن " دور رواد الأعمال فى دعم التنمية بالمجتمع يتمثل فيما يلى :

- إنشاء أسواق جديدة, وفقاً للمفهوم الحديث للتسويق, السوق هو مجموعة من الأفراد الذين لديهم الرغبة والقدرة لإشباع احتياجاتهم .
- اكتشاف مصادر جديدة للموارد, فرواد الأعمال لا يرضون أبداً بالمصادر التقليدية أو المتاحة للمواد ولطبيعتهم الابتكارية؛ حيث يعملون على اكتشاف مصادر جديدة للموارد ليحسنوا من إنتاج شركاتهم.
- يحركون الموارد الرأسمالية, فرواد الأعمال هم المنظمون والمحددون لمعظم عناصر الإنتاج .
- تقديم تكنولوجيا جديدة وصناعات جديدة ومنتجات جديدة بعيدة عن كونهم مبتكرين وأخذهم للمخاطرة بمسئولية, فرواد الأعمال يحسنون استغلال الفرص لإنشاء أعمال جديدة وتحويلها إلى مكاسب.
- خلق فرص عمل جديدة, حيث إن أكبر مصدر لفرص العمل هو القطاع الخاص.

وهنا تبرز أهمية أو ضرورة توجه الشباب نحو مجال ريادة الأعمال, هذا التوجه الذى يجب أن يكرس كأداة فاعلة فى إثارة اهتمام الملتحقين بمؤسسات التدريب نحو ريادة الأعمال, وتنمية اتجاهاتهم وتوجيههم نحو الإبداع والابتكار, خاصة فى ظل بيئة عالمية تتسم بالتغيرات المتلاحقة والعميقة وتضاؤل الفرص أو المجالات الوظيفية فى كثير من البلدان خاصة مع بعض التحولات العالمية الكبرى. (راشد الحمالى-٢٠١٦-٤٠٤)

رابعاً: الريادة الاجتماعية ..... ماهيتها, أهدافها, مهاراتها, وبرامجها فى التربية الفنية:

الريادة الاجتماعية هى أسلوب جديد وفعّال لحل المشاكل بشكل فعّال ومستدام, وهى من المحاور المهمة التى تلقى تشجيعاً من قبل القطاعين العام والخاص, وتلقى رواجاً واهتماماً من الشباب الذين يجدون فيها دوراً فعالاً لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة والتحديات المختلفة. فيبلغ عدد الشباب فى العالم أكثر من مليار وتتراوح أعمارهم ما بين ١٥- ٢٤ سنة وهم يشكلون نسبة ١٨% من مجمل سكان العالم. وتقدر" منظمة العمل الدولية "عدد الشباب العاطلين عن العمل بـ ٨٦ مليون تقريباً فى عام ٢٠٠٤ مما يشكل نسبة ٤٥% من مجموع ١٩١ مليون عاطل عن العمل فى العالم .(منظمة العمل الدولية واليونسكو-٢٠١٠-v)

فرواد الأعمال فى الأساس أصحاب أفكار يقتنصون الفرصة ليولدوا منها قيمة أو رفاهية فى المجتمع من خلال توفير منتج أو خدمة جديدة تلبية ًلاحتياجات غير مستجابة أو من خلال متابعة نشاط قائم بطريقة جديدة وأكثر فعالية, مثبتين براعتهم فى تخطى العقبات وتحمل مسئولية أية مخاطر قد تعترض سبيلهم, ومهاراتهم فى حل المشاكل وليونتهم فى التفاعل مع مختلف أنواع الابتكارات الاقتصادية والاجتماعية علماً بأن دفق هذه الابتكارات المستمر أساسى فى عملية التقدم والنمو. (منظمة العمل الدولية واليونسكو-٢٠١٠- ٥)

أ. ماهية الريادة الاجتماعية :

يعود الفضل لتحديد معنى الريادة الاجتماعية" إلى"**غريغورى ديز**" الذى يرى"أن المهمة الاجتماعية واضحة ومركزية بالنسبة لرجال الأعمال الاجتماعيين وهذا يؤثر بشكل واضح على كيفية رؤيتهم وتقييمهم للفرص".

" فرجال الأعمال الاجتماعيون يعملون فى أسواق لكن هذه الأسواق لا توفر عناصر الانضباط الصحيحة, وبالتحديد أن الأسواق لا تلعب دوراً جيداً فى تقييم التحسّن الاجتماعى, والسلع العامة, والعواقب والفوائد بالنسبة للأفراد غير القادرين على الدفع. إن هذه العناصر ترتدى فى أغلب الأحيان أهمية أساسية فى الريادة الاجتماعية". (منظمة العمل الدولية واليونسكو-٢٠١٠- ٤٥)

وتُعرف "منظمة العمل الدولية واليونسكو" ٢٠١٠ عن "مركز ريادة الأعمال وتطوير التعليم CEED – كندا " الريادة الاجتماعية بأنها "اختيار هؤلاء الذين يطمحون إلى تحويل العالم إلى مكان أفضل للعيش, بمفهومهم الخاص, وخيار الريادة الاجتماعية من خلال رعايتهم لقضايا تبدأ بالتنمية الاجتماعية وصولاً إلى المساعدات الدولية, كما يبتكرون ويطلقون برامج تخدم المجتمع وفى الغالب الاحتياجات غير المُدِرَّة للدخل وبينما يصقلون مهاراتهم فى جمع الأموال وإدارة المشاريع يعتمدون على خطواتهم الريادية لترك علامة فارقة فى مجتمعهم". (منظمة العمل الدولية واليونسكو-٢٠١٠- ٩)

ويشير"مروان عطا"٢٠١١ أن "الريادة الاجتماعية هى أسلوب جديد وفعّال لحل المشاكل بشكل فعال ومستدام". (مروان عطا – ٢٠١١- ٢)

وبناءً على ما سبق فقد أمكن للباحثة التوصل إلى تحديد تعريف إجرائى للريادة الاجتماعية فى التربية الفنية يتفق وأهداف الدراسة حيث تعرفها الباحثة بأنها " المبادرة بتطبيق فكرة إبداعية تُساهم فى تطوير المجتمع من خلال إيجاد الفرصة واغتنامها وتوظيف الموارد المتاحة, وحشد القدرات والطاقات المتوفرة, وتحقيق أقصى استفادة منها."

ب. خصائص الريادة الاجتماعية:

أن خصائص الريادة الاجتماعية التى قد يمتلكها الريادى تتطور دائماً بالعمل والإنغماس بتلبية حاجات المجتمع , ويتمكن منها الشباب من خلال مبادرتهم لاقتراح وتنفيذ المشاريع الريادية والتى يجب أن :

- تكون طموحة وتُعالج حاجة مجتمعية حقيقية.
- تنبع من افكار الشباب, وتُعبر عن اهتماماتهم الشخصية.
- يكون فيها قدر من الابداع, وطريقة مغايرة فى النظر والتعامل مع الحاجات , وتُقدم حلولاً خلاقة.
- تكون قابلة للتنفيذ ويقوم الشباب بالتعديل عليها بناء على الواقع والامكانات المتاحة.
- تكون قليلة التكاليف ولا تحتاج إلى تمويل مرتفع ولا إلى تحضيرات كثيرة.
- تُساهم فى احداث علامة فارقة فى المجتمع.
- تُعزز العمل الجماعى عبر الفريق. (يوسف سعادة , محمد الجيوسى -٢٠١٦- ٢٨)

ويؤكد "عثمان رشدى" ٢٠١٣ على أن الريادة الاجتماعية تتميز بالخصائص التالية:

- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تطبيق الافكار الجديدة فى المؤسسات والتى يتم التخطيط لها بكفاءة عالية .
- الاستخدام الافضل للموارد المتاحة والتى تتميز بنوع من المخاطرة .
- التعبير عن الجهد المبذول من أجل احداث التنسيق الكامل بين عمليات الانتاج والبيع .
- انتاج منتج جديد أو تقديم خدمة جديدة, اضافة إلى تطوير اساليب جديدة للعمليات". (عثمان رشدى– ٢٠١٣ -٢٣)

ويضيف "جون إلكينجتون وآخرون" ٢٠١٧ بعض الخصائص التى تميز العمل الريادى الاجتماعى لتكوين مؤسسة ربحية وهى:

- ينشئ الريادى الاجتماعى مشروعه كمشروع ربحى بهدف معين وهو قيادة تغيير مجتمعى أو بيئى.
- يتم تحقيق الارباح من خلال نشاط المؤسسة, بيد أن الهدف الرئيس ليس توسيع الارباح والعوائد المالية وإنما الدعم المالى للمجموعات محدودة الدخل وتنمية العمل الاجتماعى عبر اعادة الاستثمار فيه حتى يصل إلى شريحة أكبر من المستفيدين. (جون إلكينجتون وآخرون- ٢٠١٧-٧)

ج. أهداف الريادة الإجتماعية:

الهدف الاساسى هنا ينصب على تمكين الشباب افراداً ومجموعات, من أجل التدخل والتأثير فى عمليات التنمية والتغيير نحو الافضل فى مجتمعاتهم وعالمهم المحيط بهم, وهذا يتطلب دمجهم فى المجتمع وتدعيم شعورهم بالانتماء والقيم الايجابية, وتنمية قدراتهم ومواهبهم وترسيخ ثقافة العمل الجماعى والتطوعى.(يوسف سعادة ومحمد الجيوسى- ٢٠١٦-٢)

وبإمكان نموذج التعليم للريادة الاجتماعية أن يعزز أكثر فأكثر تحسين نوعية التعليم والتدريب للاسباب التالية:

- إنه يتماشى مع الاهداف التدريبية للعديد من الحكومات .
- إنه يعمل كحافز على التفكير والعمل فى ابعاد مختلفة من العملية التدريبية.
- يشجع على الابداع, وايجاد ترتيبات عمل جديدة , والبحث عن شركاء جدد للتنفيذ.
- يعترف بأن الشباب يمثلون مجموعة متنوعة تتمتع بصفات ومواهب وحوافز ودوافع تدريبية مختلفة.
- يولّد باستمرار تقدم فى عملية تطوير البرامج التدريبية حيث تسهم فى تحديث وتوضيح أوجه التواصل وتطبيقات واقع الحياة وتعريف ماهية الريادة بشكل أفضل.

وقد تحددت الاهداف كما يلى:

- برهنة كيف أن الشباب يستطيعون مساعدة مجتمعاتهم على الاستفادة من انشاء "مجتمعاتهم التدريبية الخاصة" لمواكبة الفرص التى تتاح لها ومواجهة التحديات الناجمة عن التغييرات المتسارعة.
- برهنة كيفية إبقاء الشباب كمورد للمجتمع من خلال تحديد فرص التدريب الداعمة ثقافياً .
- برهنة فاعلية التدريب عبر الثقافات والتدريب الشبابى داخل الثقافة الواحدة. (منظمة العمل الدولية واليونسكو- ٢٠١٠-٩٠)

د. مهارات الريادة الإجتماعية :

يوكد كلاً من "منظمة العمل الدولية واليونسكو" ٢٠١٠ ," سيف الدين مهدى" ٢٠١٤ على" أن التمتع بالمهارات الريادية قد أصبح مفتاحاً لنجاح القوى العاملة المعاصرة, حتى بالنسبة للذين اختاروا مسارات عمل تقليدية وينبغى على الشباب أن يكونوا قادرين على بيع مهاراتهم لاصحاب العروض الأعلى, وأن يبرهنوا عن ثقة فى النفس, وحس المسؤولية والقيادة والالتزام فى سبيل النجاح فى المهنة التى اختاروها وإعادة اكتساب المهارات واقتناص فرص العمل مدى الحياة ". (منظمة العمل الدولية واليونسكو-٢٠١٠ -١٠) (بتصرف - سيف الدين مهدى – ٢٠١٤ – ١٨ : ١٩)

وتمكّننا المهارات الاجتماعية الاساسية من التفاعل مع المجتمع وفهم معنى المواطنة, وتؤهلنا المهارات الاجتماعية الاساسية السليمة إلى ادراك معنى الحقوق والمطالب والواجبات والمسؤوليات الاجتماعية, إلا أن اهمية المخيّلة والالتزام العاطفى تضاهى اهمية المهارات الاجتماعية, وتبرز الحاجة إلى اشراك الشباب بشكل فاعل فى ايجاد حلول مبتكرة لرفع مستوى الرفاهية فى مجتمعاتهم, والاسهام فى الازدهار الجماعى بشكل لا يضر بالموارد الطبيعية. (منظمة العمل الدولية واليونسكو-٢٠١٠- ١٨)

وبناء على ما سبق؛ فقد أمكن للباحثة التوصل إلى بناء جدول (٤) الذى يوضح مهارات الريادة الاجتماعية فى التربية الفنية.

مهارات الريادة الإجتماعية فى التربية الفنية
أ- المهارات الشخصية:
١. يمتلك أحلام وطموحات لممارسة أعمال ومشروعات ريادية لم يمارسها أحد.
٢. يعتمد على نفسه ويثق فى قدراته لبلوغ الأهداف.
٣. يشعر بالتفاؤل والسعى نحو تحقيق آماله وأهدافه خلال السنوات القادمة.
٤. يظهر مرونة وقدرة على التكيف مع المعطيات والظروف المستجدة.
٥. يظهر استعداده لتقبل الأفكار الجديدة , وتغيير أساليب العمل غير الفعالة.
٦. يظهر استعداده للتضحية بأوقات الراحة أو ببعض العلاقات الإجتماعية لبلوغ الأهداف.
٧. يبادر بتقديم افكار ومقترحات لمساعدة أقرانه فى حل مشكلاتهم.
٨. يمتلك القدرة على المبادرة , ويتحمل مسؤولية أفعاله وقراراته.
٩. يعمل بشكل مستقل وضمن فريق.
ب- المهارات السلوكية والإدارية:
١. يخطط لمستقبله الوظيفى والمهنى فى ضوء امكاناته وأهدافه.
٢. يسعى دائماً نحو اكتشاف وايجاد واستثمار الفرص الجديدةوارتياد المشروعات الصغيرة.
٣. يحلل امكانات وموارد البيئة واحتياجاتها من مشروعات انتاجية وخدمية.
٤. يقييم فرص العمل المتاحة في ضوء طبيعة سوق العمل الحالى والمستقبلى ويختار أفضلها.
٥. يبادر بجرأة فى التخطيط لمشروعات ويتحمل تبعات المخاطرة المحسوبة.
٦. يحفز العلاقات الإيجابية فى العمل ويدعمها بحماس.
٧. يحدد المهام والمسؤوليات الخاصة به.
٨. يُقوم مدى تقدمه نحو الوصول إلى أهدافه الوظيفية (المهنية).
٩. يمتلك مهارات الاتصال الفعال والإقناع والتأثير والتفاوض مع الاخرين.
١٠. يظهر قناعة بأن القرارات التى تم اتخاذها فى الحياة كانت صائبة.
ج- المهارات الفنية:
١. يتعرف على المجالات المتاحة للمشروعات الريادية المبنيية على الحرف الفنية الصغيرة.
٢. يمتلك الخبرة الكافية للبدء فى مشروع ريادى صغير.
٣. يمارس مهارات إجراء دراسات مبدئية للجدوى الإقتصادية لتحديد مدى نجاح المشروع.
٤. يصمم مشروعاً لمشغولات فنية صغيرة قابلة للتسويق.
٥. يضع حلول ابتكارية لتطوير افكاره وتحويلها إلى مشروعات ريادية مبنية على الحرف الفنية الصغيرة.
٦. يوفر رأس المال اللازم للبدء في مشروع صغير.
٧. يتعرف على المنافسين ونقاط القوة والضعف لديهم.
٨. يعد استراتيجية تسويقية مناسبة لكيفية الوصول إلى الشرائح الإجتماعية المطلوبة.
٩. يحدد أمكان التسويق والعمل .
١٠. يحدد حسابات التكلفة, والعائد, والمصروفات ومصادر التمويل المتاحة.
١١. يحدد نقاط القوة والضعف فى خطط العمل بالمشروع.
١٢. يحدد الفرص الخارجية المتاحة والتهديدات الداخلية التى تقف عائق أمام المشروع.
١٣. يعى ضرورة توثيق علامة تجارية خاصة بالمشروع والعمل على تسجيلها لزيادة ثقة المستهلك.
١٤. يتمكن من إدارة مشروع ريادى قائم على الحرف الفنية اليدوية ويدير الوقت بكفاءة.
١٥. يمتلك القدرة على العمل بشكل مستقل, أو توفير الكوادر البشرية اللازمة للعمل بالمشروع.

جدول (٤) يوضح مهارات الريادة الإجتماعية فى التربية الفنية (من تصميم الباحثة)

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

هـ - ادوار تعليم الريادة الاجتماعية:

حدد كل من "عثمان رشدى" ٢٠١٣, " محمد حامد وفوزى آرشيد "٢٠٠٧, "على فلاح " ٢٠١٦ ادوار المنظمات الريادية فى نشر وتحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال ثلاثة اتجاهات كما يلى :

- المساهمة المجتمعية التطوعية.
- العمليات الجوهرية للاعمال وسلسلة القيمة .
- حشد التأييد المؤسسى وحوار السياسات والبناء المؤسسى.

ومن جهة أخرى ينظر إلى التعليم للريادة من منظار أخر أوسع نطاقاً على أنه يسعى إلى تعزيز إحترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد وابداعه وبناء المهارات والقيم المناسبة التى تساعد الاالممارسين للفن على توسيع أفق نظرتهم إلى التعليم والتدريب وما بعده من فرص. وتقوم هذه المنهجيات على اعتماد نشاطات شخصية وسلوكية وتحفيزية ونشاطات تخطيط وظيفى. (منظمة العمل الدولية واليونسكو-٢٠١٠-٢٣)

كما تمثل الجامعات أحد الاطراف الرئيسة فى بيئة منظومة الاعمال الريادية ويقع عليها مسوؤلية أداء عدد من المهام النوعية منها ما يلى :

- توفير رأس المال البشرى الموجه للعمل الحر والرغبة فى المخاطرة والمبادأة.
- التدريب على توليد الافكار الابداعية الابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية .
- التدريب على تأسيس وادارة المشاريع الريادية . (مصطفى محمود ابو بكر- ٢٠١٤- ٦٨)

خامساً: المشروعات الريادية المبنية على الحرف والصناعات الابداعية....ماهيتها, اهدافها, خصائصها, انواعها واهميتها فى مجال التربية الفنية :

تمهيد:

" تحدد المشروعات الريادية الصغيرة اسواقها حسب نظامها, أى إنها تتحرك حسب السوق بغض النظر عن حجمها أو عن قطاع الصناعة الذى تعمل فيه, وتعتبر الشركات الصغيرة أكثر ميلاً إلى الأخذ بالمخاطرة لأنه ليس لديها الكثير لتخسره, فتكون بالتالى هى الاقرب إلى الأخذ بالمخاطرة وتبنى الابتكارات الجذرية التى تحمل معها درجات عالية من المخاطرة, وينظر عادة إلى المشروعات الريادية الصغيرة على أنها المشروعات التى تعمل على إيجاد (توليد) فرص العمل, لأنها أكثر مرونة بسبب عدم خضوعها لقيود بيروقراطية ". (شوقى ناجى وآخرون- ٢٠١٠- ٣١ :٣٢)

فالمشروع الريادى عبارة عن"عمل مكون من عدة انشطة, اهمها الانتاج والتسويق تتضامن معاً بهدف خدمة الفرد والمجتمع, حيث أن المشروع الريادى من طبيعته انتاج ما يحتاج إليه المجتمع وبالتالى يعود على جميع الافراد بتوفير الخدمات ويعود على صاحبه بالربح والفائدة, وبما أننا نضيف كلمة ريادية صغيرة إلى جوار المشروعات إذن نعنى بذلك إن من أهم خصائص تلك المشروعات هى محدودية الحجم وغالباً ما تكون فى حدود امكانيات الافراد العاديين فى المجتمع من الطبقة التى يميزها حب النجاح والتطلع إليه والارتقاء إلى أعلى درجة ممكنة, كما تهدف المشروعات الريادية إلى :

- تحقيق الربح .
- تحقيق الذات والاستقلال والتخلص من قيود العمل لدى الغير". (فاطمة الأنصارى - ٢٠١٥ - ١٩٩)

أ- ماهية المشروعات الريادية :

تناولت العديد من الدراسات والبحوث عدة تعريفات للمشروعات الريادية من وجهات نظر مختلفة, حيث إنه لا يوجد بين الدول المتقدمة أو النامية اتفاق على تعريف محدد للصناعات الحرفية والصغيرة لاختلاف طبيعة نشاطها الاقتصادى ودرجة نموه والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة فيها .

فيأتى تعريف "مركز التنمية الصناعية للدول العربية" بأنها" كافة الوحدات الانتاجية الصغيرة الحجم التى تضم المشاريع الريفية واليدوية والحرفية, اضافة إلى المشاريع الصغيرة الحديثة سواء التى تتخذ شكل المصانع أو تلك التى لا تتخذ هذا الشكل ". (بتصرف- بلال السكارنة – ٢٠٠٦- ٦) (بتصرف- عمر خضيرات-٢٠١١-١٢٤)

وحدد"الصندوق الإجتماعى للتنمية" المشروع الريادى على أساس أنه" قدر معين من التمويل فى حدود ٥٠ ألف جنيه للفرد وبحد أقصى ٢٠ ألف جنيه فى حالة اشتراك أكثر من فرد ". (بتصرف- حنان أسامة – ٢٠٠٣ – ٣٥) (بتصرف- عمر خضيرات-٢٠١١-١٢٤)

ويأتى تعريف "وزارة الشئون الإجتماعية" إنها "صناعات تهدف إلى تحويل الخامات المتوفرة فى الدولة لسلع صالحة لسد احتياجات السكان أو للتصدير باسعار قابلة للمنافسة العالمية, وهى تعتمد اساساً على آلات ميكانيكية ذات قوى غير كبيرة كما تستخدم عدداً محدوداً من العمال ".(احلام أحمد – ٢٠٠٨- ١٣)

أما تعريف "جهاز تشغيل شباب الخريجيين" هو" أن المشروع الذى يتراوح رأسماله من ٥٠٠ جنيه إلى ١٥ ألف جنيه دون الاراضى والمبانى ويعمل به خمسة عمال كحد أقصى". (حنان أسامة – ٢٠٠٣ – ٣٥)

ويأتى تعريف "الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع والحرفيين" بأنها تستخدم معيار العمالة الدائمة فى تعريف المشروع الريادى على انه" ذلك المشروع الذى يستخدم من خمسة إلى ١٥ عامل دائمين ". (حنان اسامة – ٢٠٠٣ – ٣٦)

ويشمل مفهوم المشروع الريادى فى معظم البلدان العربية الوحدات الانتاجية الريادية وهى مشاريع الحرف اليدوية والورش الصغيرة بالإضافة إلى المصانع الصغيرة الحديثة.(عمر خضيرات-٢٠١١-١٢٤)

وبناء على ما سبق فقد امكن للباحثة التوصل إلى وضع تعريف اجرائى للمشروعات الريادية فى التربية الفنية يتفق واهداف الدراسة حيث تعرف الباحثة المشروعات الريادية فى التربية الفنية بأنها " تلك الانشطة الاقتصادية ذات الكيانات المحددة, والتى يتراوح عدد العاملين فيها بين خمسة إلى عشرة اشخاص, وأن مشروعات الاعمال الريادية هى التى تتحدد بانشطة محددة وتمارس عملياتها وفعاليتها الاقتصادية فى مناطق معينة ".

كما يُعرف مركز التجارة الدولية للصناعات والمنتجات الحرفية الحرف والصناعت الابداعية بأنها"منتجات يصنعها الحرفيون إما يدوياً حصراً أو بمساعدة أدوات يدوية أو حتى بإستخدام أساليب ميكانيكية، طالما بقيت المساهمة اليدوية المباشرة للحرفي العنصر الأهم في المنتج النهائي... وتستمدّ المنتجات الحرفية طبيعتها الخاصة من سماتها المميزة التي يمكن أن تكون نفعية، وجمالية، وفنية، وإبداعية، وثقافية، وزخرفية، وعملية، وتقليدية، ورمزية ومهمة على المستويين الديني والإجتماعي ". (UNESCO, 1997)

كما أن الحرف والصناعات الإبداعية يمكن اعتبارها" آلية فعالة لمكافحة الفقر من خلال وصولها إلى صغار المستثمرين"، وسعة انتشارها خاصة في الأقاليم النائية الأقل حظاً في النمو أو الأكثر احتياجاً للتنمية، الأمر الذي يؤهل هذه الأقاليم إلى فرص أكبر في التنمية والتطوير من خلال إنعاشها بهذه المشاريع، فضلاً عن إحتوائها الآثار الإجتماعية السلبية لبرامج الإصلاح الإقتصادي

في كثير من الدول " خاصة بعد أن تصدرت هذه القضية منذ بداية عقد التسعينيات سلم أولويات الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية".

وتعتبر المشروعات الريادية المبنية على الحرف والصناعات الإبداعية من المجالات الخصبة لتعزيز وتشجيع المواهب والأفكار الجديدة،"وفرصة للإبداع والإبتكار لأصحاب المبادرات الفذة والمتميزة من رواد الأعمال ذوى الكفاءة والطموح والنشاط"، من خلال توظيف مهاراتهم وقدراتهم الفنية وخبراتهم العملية والعلمية لخدمة مشاريعهم، وإذ تعتبر المشروعات الصغيرة من الناحية الفنية أحد أهم مفردات التطور التكنولوجي، فذلك من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وتكلفة أقل من الشركات الكبيرة ذات الاستثمارات العالية. (مينا أنطوان-٢٠١٤- ٥٤: ٥٥)

ب- أهداف المشروعات الريادية :

الهدف من كيف تختار فكرة عملك الحر(مشروعك الريادى) فى التربية الفنية:

يرتبط نجاح اختيارك للعمل الحر أو المشروع الريادى بعوامل أو شروط معينة لعل اهمها مايلى :

- مهارة استغلال فرص الافكار المتاحة أو المواتية.
- مهارة المفاضلة بين افكار الفرص المختلفة بحيث تكون فكرة المشروع غير مسبوقة.
- تحويل جهدك للنشاط الذى تهواه لتطبيق أو تنفيذ الفكرة فى المشروع بمعنى أن تحول هوايتك إلى عمل أو مشروع .
- استعدادك للتضحية من أجل نجاح فكرتك ودفع الثمن من اجلها, فليس هناك اصعب من تحويل الفكرة أو الاحلام إلى اعمال عظيمة .
- ايمانك بفكرة المشروع لتحفيز الريادة فيه بمعنى أن تبحث عن تقليعة جديدة لطرحها فى السوق .
- أن يكون شعارك هو أن تصنع من الافكار قيمة مفيدة لك وللمجتمع.
- حاول أن تنفذ فكرة قديمة باسلوب جديد .
- حاول أن تحث على حل مشكلة تعانى أو يعانى منها الآخرون .
- وظف تخصصك الفنى أو العملى لخدمة فكرة عملك فى المشروع الريادى .
- إبحث عن الاسواق التى نسيها الآخرون أو لم يلتفتوا إليها .
- يجب أن تشعر أن قدرتك ومهاراتك ومؤهلاتك مناسبة لفكرة نشاط المشروع. (عبد الرحمن توفيق– ٢٠٠٩–١١)

ج- خصائص المشروعات الريادية :

إن المشروعات الريادية تتميز ببعض الخصائص التى تجعل منها نمطاً ملائماً لاقتصاديات الدول النامية بصفة عامة, والاقتصاد المصرى بصفة خاصة, فهى لا تحتاج إلى رؤوس اموال ضخمة أو تقنيات معقدة, حيث تستخدم فى الغالب معدات وخامات بسيطة مما يجعلها قادرة على استيعاب العمالة نصف الماهرة والتى تتوافر بكثرة فى الدول النامية, كما إنها تتميز عادة بكثافة استخدام عنصر العمل وضآلة ما تحتاجه من الموارد كرأس المال والايدى العاملة الماهرة, كما أن هذا النوع من المشروعات عادة ينظر إليه على أنه من مجالات الاستثمار سريعة العائد.(احمد رجب – ٢٠١١ – ٦:٥)

وقد اتفق كلاً من "محمد هيكل" ٢٠٠٣, "بلال السكارنة" ٢٠٠٦, "عبد الرحمن توفيق" ٢٠٠٩, "سيد إمام" ٢٠١١, "عمر خضيرات"٢٠١١, "ماجدة العطية" ٢٠١٢, "فاطمة الأنصارى" ٢٠١٥ على أن "هناك مجموعة من الخصائص التى تتميز بها المشروعات الريادية وهى كما يلى :

- اعتمادها على تقنيات بسيطة فى الانتاج, مع الاعتماد على قوة العمل الانسانى مما يساعد على التغلب النسبى على مشكلة البطالة دون حاجة إلى رؤوس اموال كبيرة.
- تساعد على تحقيق التنمية الاقليمية نظراً إلى امكانية انتشارها جغرافياً دون الحاجة إلى حيز مكانى كبير مع امكانية أن تستوعب فائض العمل بالمناطق الريفية
- توفر فرص عمل لغير المؤهلين, وهى بذلك توفر كوادر يمكن فيما بعد أن تكون مصدراً لعمالة مؤهلة تعمل فى المشروعات الكبيرة .
- تتمتع بالقدرة على تسويق منتجاتها بأقل التكاليف, من خلال الاتصال المباشر بالمستهلك.
- صغر حجم المشروع الريادى مقارنة بالمشروع الكبير.
- لا يحتاج المشروع الريادى إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه .
- يتميز المشروع الريادى بالجمع بين الادارة والملكية أفراداً وشركاء .
- استقلال الاداء حيث إن صاحب المشروع عادة ما يكون هو مدير المشروع .
- لا يحتاج المشروع الريادى إلى تمويل كبير سواء ذاتياً أو من منظمات التمويل فى المجتمع وانخفاض احتياجاته من البنية الاساسية .
- قلة عدد العاملين فى المشروع الريادى, وهم عادة لا يزيدون عن ٩ أفراد.
- صغر حجم مال المشروع الريادى نسبياً .
- إن نشاط المشروع الريادى ونطاقه الجغرافى محدود نسبياً .
- إن درجة المخاطرة فى المشروع الريادى ليست كبيرة .
- يعتمد المشروع الريادى على تكنولوجيا بسيطة نسبياً عند بدايته .
- يساعد على خلق التوازن الصناعى بين الحضر والريف .
- توفير فرص العمل للشباب وتوظيفهم وبالتالى حل مشكلة البطالة .
- لا يتطلب المشروع الريادى كوادر ادارية ذات خبرة كبيرة مما ينعكس على تكلفة المنتجات.
- افتقار القرب من صانع القرار .
- قد تعتمد على اسواق الائتمان غير الرسمية .
- يؤدى امعانها فى التخصص إلى تخفيض تكاليف الانتاج .
- ارتفاع قدرتها على الابتكار وذلك لارتفاع قدرة اصحابها على الابتكارات الذاتية فى مشروعاتهم .

د- انواع المشروعات الريادية :

يتفق كلاً من"بلال السكارنة"٢٠٠٦,"عبد الرحمن توفيق"٢٠٠٩," فاطمة الأنصارى" ٢٠١٥ إنه" قد حدد **"دجنا"Dhugana ١٩٩٢** فى محاولته لوضع تصنيف موحد للمشروعات الريادية, أن هناك ثلاثة انواع من المشروعات تندرج جميعها تحت مسمى "المشروعات الريادية" فى معظم دول العالم وهى :

- الصناعات التقليدية الحرفية: التى تستخدم طرق التصنيع التقليدية وتنتج منتجات يدوية وتقليدية تخدم الطبقات محدودة الدخل .

- ♦ الصناعات التى تستخدم طرق التصنيع ما بين الحديثة والتقليدية: وتتميز بتصنيع منتجات يزداد عليها الطلب مثل المنتجات الجلدية والاثاث, ومواد البناء وغيرها.
- ♦ الصناعات التى تنتج منتجات متطورة وفى مختلف المجالات: وهى التى تعمل فى بعض الاحيان بعقود من الباطن من الشركات الكبيرة".

كما يشير "فلاح حسين" ٢٠٠٦ إلى أن المشروعات الريادية تقسم إلى انواع مختلفة, وبهذا الصدد فإنه غالباً ما يتم اعتماد مجموعة من المؤشرات لتصنيف هذه المشروعات ومنها :

- o حسب الحجم : تقسم مشروعات الاعمال الريادية باستخدام مقاييس متعددة لتحديد الحجم, فيكون اساسه رأس المال أو عدد العاملين أو الفروع التى يمتلكها المشروع.
- o حسب نوع النشاط : تقسم مشروعات الاعمال الريادية وفقاً لطبيعة النشاط الذى تمارسه .
- o حسب نوع الملكة: تقسم مشروعات الاعمال الريادية وفقاً لنوع ملكية هذه المشروعات لشركات كبرى أو للقطاع الخاص. (فلاح حسين– ٢٠٠٦ -٢٤)

هـ- اهمية المشروعات الريادية :

اصبحت المشروعات الريادية سمة العصر, حيث تضعها معظم الدول وخاصة النامية فى مكان بارز على خريطتها الاستثمارية باعتبارها عنصراً فعالاً وركيزة عملية يتحقق بها ومعها زيادة حقيقة ومعدلات مرتفعة للتنمية الاقتصادية, كما يمكنها أن تكون قاطرة تجر وراءها وحدات اقتصادية أُخرى بما لها من قدرة على توليد فرص عمل حقيقية ومنتجة, وزيادة فى معدلات الانتاج الموجه للسوق المحلية, كما أن لها دوراً هاماً وجوهرى فى التماسك الاجتماعى سواء فى البلدان النامية أو المتقدمة . (رامى زيدان – ٢٠٠٥ – ٢٢)

وتتضح اهمية المشروعات الريادية سواء فى الاقتصاد بوجه عام وبناء المجتمع متمثلاً فى مسئوليته الاجتماعية, وكذلك القضاء على مشكلة البطالة المتفشية فى المجتمع الآن, التى ينتج عنها كثير من الازمات التى يعانى منها افراد المجتمع, كما أنها تعمل على تحقيق دخل مناسب للفرد, واعطائه قوة دفع لتحقيق النجاح الشخصى مما يكسبه ثقة بالنفس تنعكس بالتالى على انجازه فى المجتمع. (نهى سعد – ٢٠١١- ١٣)

وقد اتفق كلاً من "فلاح حسين"٢٠٠٦,"وفاء المبيريك وتركى الشمرى"٢٠٠٦, "نهى سعد"٢٠١١, "عمر خضيرات"٢٠١١ على انه تتضح أهمية المشروعات الريادية من خلال ما يلى:

- ان تكون الادارة فى هذه المشروعات غير مستقلة عن الملكية, حيث عادة ما يكون المدير هو المالك .
- تقدم الاموال وكذلك حقوق الملكية من قبل شخص واحد أو مجموعة صغيرة من الافراد .
- القضاء على مشكلة البطالة التى تبلغ نسبتها ٢٢% من حجم القوى العاملة ٦ مليون عاطل.
- المساهمة فى توظيف نسبة عمالة كبيرة وسد فجوات السوق, وزيادة المنافسة, ومحاولة زيادة الميزة التنافسية بالحلول المبتكرة , واستخدام الموارد المتنوعة, واعطاء الفرصة للافراد للنجاح.

سادساً: إجراءات البحث وأدوات الدراسة :

أ – منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى عند إستعراض الإطار النظرى والفلسفى للبحث والمنهج شبه التجريبى عند استعراض الجانب التطبيقى للبحث.

ب – عينة البحث :

تكونت عينة البحث من طلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن بواقع (٢٠) طالبة بإدارة رعاية الشباب الخاصة بجامعة القاهرة.

ج- أدوات البحث :

اشتمل البحث علي مجموعة من الادوات البحثية وكانت طريقة البؤرة المركزية Focus Group هي أسلوب التطبيق لإستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين حول مدي صدق وصلاحية محاور وبنود ادوات البحث، حيث تعتبر البؤرة المركزية من الأساليب المتبعة فى التقويم الجماعي.

١. إستبيان إستطلاع أراء الخبراء والمتخصصين فى التربية الفنية حول أداء الطلاب الغير متخصصين فى الفن لقياس مدى نمو مهارات الريادة الإجتماعية.

وقد تضمن الإستبيان استمارة فى مقدمتها شرحاً موجزاً عن موضوع الدراسة وأهدافها وأشتمل على ثلاث محاور رئيسية وهى:

أ- المهارات الشخصية.

ب- المهارات السلوكية والإدارية.

ج- المهارات الفنية.

ويندرج تحت كل محور رئيسى مجموعة من البنود الفرعية, وقد تم تحديد المحاور الرئيسية والبنود الفرعية فى ضوء الإفادة من الدراسة النظرية للبحث كما هو موضح فى الجدول(٤).

٢. استبيان لإستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين حول أهداف ومحتوى برنامج الأنشطة الفنية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية للطلاب الغير متخصصين فى الفن.

تضمن الإستبيان استمارة فى مقدمتها شرحاً موجزاً عن موضوع الدراسة وأهدافها, وقد قامت الباحثة بتحديد مجموعة من البنود المعيارية التي يمكن ملاحظتها في الأداء الفعلي للطلاب (عينة البحث) في ضوء محددات قياسية ، تقوم على وصف سلوك الطلاب أثناء تطبيق برنامج الانشطة الفنية.

وصممت الباحثة خمس ورش عمل ، تم تدريس كل ورشة علي مدار مقابلتين ، زمن كل مقابلة (٣) ساعات ، بواقع (٦) ساعات لكل ورشة ، للتدريب علي مهارات الريادة الاجتماعية للطلاب الغير متخصصين فى الفن وقد تضمنت كل ورشة عمل (المجال الفني – الموضوع – عدد المقابلات – زمن الورشة - الأهداف – المحتوى – استراتيجيات التدريس –المواد المصاحبة – الخامات والأدوات – أساليب التقويم).

وقسمت محاور استطلاع الرأى إلى مستويات كالتالى(مرتبط- مرتبط إلى حد ما- غير مرتبط)

٣. استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين حول معيار الحكم المبدئى على النتائج الفنية مبنى على الأنشطة الفنية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية لطلاب الجامعات الغير متخصصين فى الفن.

تضمن الإستبيان استمارة فى مقدمتها شرحاً موجزاً عن موضوع الدراسة وأهدافها وأشتمل على عدة محاور رئيسية هى:

أ- الملاحظة

ب- التصور البصرى.

ج- تنمية المهارات اليدوية والحرفية.

د- الصياغة التشكيلية للعناصر.

ه- الإنهماك والإصرار.

و- الاستكشاف وتوسيع مجال الرؤية.

ز- فهم عالم الفن

ويندرج تحت كل محور رئيسى مجموعة من البنود الفرعية, وقد تم تحديد المحاور الرئيسية والبنود الفرعية فى ضوء الإفادة من الدراسة النظرية للبحث.

تصميم برنامج الأنشطة الفنية المقترح :

أ- فلسفة برنامج الأنشطة الفنية المقترح:

أرتكز البرنامج على مجموعة من الفلسفات هى:

١. فلسفة ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

٢. فلسفة الحرف والصناعات الإبداعية.

٣. فلسفة إعداد الطالب الجامعى فى مجال التثقيف بالفن فى التربية الفنية.

ب- اهداف برنامج الأنشطة الفنية المقترح :

١-الأهداف العامة لبرنامج الانشطة الفنية المقترح:

يرتكز تصميم برنامج الأنشطة الفنية المقترح على مجموعة من الأهداف الطموحة والتى تتحدد فيما يلى:

- تنمية قدرة الممارس للفن على اكتشاف ذاته.
- بناء وتنمية جيل من رواد الأعمال غير المتخصصين فى الفن.
- تعريف الممارس للفن بمبادئ وأسس ريادة الاعمال وتطبيقاتها العملية والمهنية والفنية.
- تأهيل الممارس للفن لمعرفة كيفية إنشاء مشروع ريادى فنى منتج .
- تنمية قدرات الممارس للفن فى مجال بناء وتنفيذ خطة العمل للمشروع الريادى.
- تعليم الممارس للفن كيفية تحويل الأفكار إلى مشاريع ريادية.

- إكساب مهارات التخطيط والتنظيم لإنشاء المشروعات الريادية.
- إكساب مهارات إدارة فريق العمل.
- بناء وتنمية الحس المجتمعى لدى رائد الاعمال ليتمكن من أداء مهام نوعية لخدمة المجتمع.
- إطلاع الممارس للفن على مستجدات نحو الاقتصاد المعرفى ومتطلبات بناء مجتمع المعرفة.

٣- الأهداف الخاصة لبرنامج الأنشطة الفنية المقترح:

استمدت الباحثة الاهداف الخاصة ببرنامج الأنشطة الفنية المقترح القائم على مهارات الريادة الاجتماعية من خلال ما يلى:

٢-١- معايير برنامج التثقيف بالفن:

تهدف وثيقة المعايير الخاصة ببرنامج التثقيف بالفن إلى تخريج قيادات ثقافية فى بناء الشخصية الإيجابية القادرة على التعبير عن ذاتها ومجتمعها وتنمية الوعى الجمالى وإعلاء قيمة الإبداع والتذوق والإعتزاز بالتراث القومى والعالمى للتواصل مع المجتمع خارج المدرسة وداخل المؤسسات غير النظامية المختلفة, وممارسة الأنشطة الإبداعية وورش العمل, وذلك وفق محددات أدوار برامج التثقيف بالفن, فى ضوء خصائص الأفراد وأهداف المؤسسات المجتمعية.

٢-٢- من خلال الإرتكاز على قائمة مهارات الريادة الإجتماعية فى التربية الفنية للطلاب الغير متخصصين فى الفن (جدول ٤), والتى تحددت فيما يلى:

- المهارات الشخصية.
- المهارات السلوكية والإدارية.
- المهارات الفنية.

٢-٣- من خلال قائمة الإرتكاز على الأهداف المرتبطة بالفكر الإستراتيجى للمشروعات الريادية المبنية على الصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية.

٢-٤- قائمة معيار للحكم على المنتج الفنى المتمثل فى (المشروعات الريادية المبنية على الصناعات الابداعية والحرف اليدوية) للتدريب علي مهارات الريادة الاجتماعية في التربية الفنية، والذي تحدد فيما يلي:

أ- الملاحظة

ب- التصور البصرى.

ج- تنمية المهارات اليدوية والحرفية.

د- الصياغة التشكيلية للعناصر.

ه- الإنهماك والإصرار.

و- الاستكشاف وتوسيع مجال الرؤية.

ز- فهم عالم الفن.

ج- إستراتيجيات التدريس المتبعة فى برنامج الأنشطة الفنية المقترح :

ارتكز مشروع التفكير بالفنون على ستة مخرجات أساسية لعملية الاستعداد أو التهيئة للتفكير مبنية على مجموعة من أنماط التعلم والتى تساعد على فهم واكتشاف الأعمال المرتبطة بالمفاهيم المتعددة داخل المنهج وهى كالتالى:

- التفسير.
- إكتشاف التنوعات .
- إكتشاف التعقيدات
- مقارنة العلاقات .
- التساؤل والاستقصاء .
- الملاحظة والوصف .

د- خطوات إعداد وتصميم برنامج الأنشطة الفنية المقترح:

١- تخطيط ورش برنامج الأنشطة الفنية المقترح.

استعانت الباحثة عند الإعداد والتخطيط للورش الفنية بالمراحل المختلفة لخطوات الممارسة الفنية في ميدان برامج الأنشطة الفنية وذلك من خلال المزاوجة ما بين مهارات الريادة الاجتماعية واستخدام استراتيجيات التدريس المتبعة في البرنامج وتوظيف أهداف الحرف والصناعات الإبداعية بما يتلاءم مع محتوى برنامج الأنشطة الفنية المقترح حيث تم اختيار الفن الشعبى بناء على دراسة الباحثة فيما سبق بالمعهد العالى للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون واختيار حرفة الأشغال الفنية لسهولة تقنياتها وبساطة وحداتها وتوفر الخامات وسهولة التنفيذ ولا تحتاج للعديد من الأدوات وقد استغرق تنفيذ البرنامج (١٠) مقابلات يتم من خلالها تصميم (٥) ورش عمل للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية للطلاب الغير متخصصين فى الفن, ويستغرق تنفيذ كل ورشة (٦) ساعات على مدار يومين بواقع (٣) ساعات يومياً.

٢- الموضوعات المقترحة لبرنامج الأنشطة الفنية:

قامت الباحثة باختيار خمسة موضوعات تم تقسيمها على خمس ورش عمل قائمة على الحرفوالصناعات اليدوية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية للطلاب الغير متخصصين فى الفن وذلك على النحو التالى:

تخطيط وتنظيم محتوى الورش الفنية المرتبطة ببرنامج الأنشطة الفنية المقترح	
	الموضوع
الورشة الأولى	• اكتشف ذاتك من خلال ريادة الاعمال كمسئولية اجتماعية. • اساسيات ومبادئ ريادة الأعمال بشكل عام والريادة الإجتماعية بشكل خاص. • الإبداع وتحويل الأفكار إلى مشاريع ريادية مبنية على الفكر الإستراتيجى للصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية. • نماذج وأمثلة داالة على رواد الأعمال فى مجالات الفنون البصرية والريادة الاجتماعية.
الورشة الثانية	• ماهية مشروعات الريادة الاجتماعية المبنية على الفكر الاستراتيجى للصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية, أنواعها, أبعاد توظيفها فى التربية الفنية. • التخطيط لإنشاء مشروع الريادة الإجتماعية. • البدء فى تنفيذ المشروع الريادى. • حرفة الأشغال الفنية فى جمهورية مصر العربية كأحد الأمثلة الدالة على الفكر الإستراتيجى لمشروعات الريادة الاجتماعية المبنية على الصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية فى التربية الفنية.
الورشة الثالثة	• العناصر والأشكال والرموز المرتبطة بالفن الشعبى فى حرفة الأشغال الفنية اليدوية.
الورشة الرابعة	• المهارات التقنية لحرفة الأشغال الفنية اليدوية (خامات- أدوات- طرق ومعالجات تشكيل).
الورشة الخامسة	• تصميم مشروع ريادى مبنى على الفكر الإستراتيجى للصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية فى مجال الأشغال الفنية اليدوية.

٣- تنظيم بنيات ورش العمل:

تم تصميم بنيات ورش العمل الخاصة ببرنامج الأنشطة الفنية للتدريب على مهارات الريادة الاجتماعية للطلاب غير المتخصصين فى الفن وتمت المقابلات على النحو التالى :

١. الورشة الأولى: هدفت الورشة إلى إمتلاك أحلام وطموحات لممارسة أعمال ومشروعات ريادية لم يمارسها أحد وإظهار إستعداده لتقبل الأفكار الجديدة، وتغيير أساليب العمل غير الفعالة والمبادرة بتقديم أفكار ومقترحات لمساعدة أقرانه في حل مشكلاتهم والسعى دائماً نحو إكتشاف وإيجاد وإستثمار الفرص الجديدة وإرتياد المشروعات الصغيرة وتحفيز العلاقات الإيجابية في العمل ودعمها بحماس مع ترجمة الخيال إلى أفكار وأحاسيس ذات دلالات مادية وإظهار الإهتمام بالعمل الفني من خلال تدوين افكاره بالكتابة والرسم وذلك من خلال قيام الميسر للفن بالتهيئة لموضوع الورشة من خلال طرح التساؤلات والمناقشة حول ماهية الريادة الاجتماعية، أساسياتها ومبادئها ومزاياها. وإجراء حلقة نقاش تفاعلي بين ممارسي الفن بهدف التوصل إلى إكتشاف ذاتهم من خلال ريادة الأعمال كمسئولية اجتماعية، ودور الفن في معالجة القضايا الاجتماعية لتنمية قدرة

ممارسي الفن على تفسير القضايا الاجتماعية، ومسبباتها مع عرض أمثلة لبعض رواد الاعمال الاجتماعية في مجال الفنون البصرية مثل عزة فهمي، دينا فاضل وياسمين هلال، وعرض نماذج مصورة لأعمالهم.

٢. الورشة الثانية: هدفت الورشة إلى إعتماد الممارس على نفسه ويثق في قدراته لبلوغ الأهداف والشعور بالتفاؤل والسعي نحو تحقيق آماله وأهدافه ، وإظهار مرونة وقدرة على التكيف مع المعطيات والظروف المستجدة، وإستعداده للتضحية بأوقات الراحة أو ببعض العلاقات الإجتماعية لبلوغ الاهداف، وإمتلاك القدرة على المبادرة، وتحمل مسؤولية أفعاله وقراراته، والتخطيط لمستقبله الوظيفي والمهني في ضوء إمكاناته وأهدافه ، مع تحليل إمكانات وموارد البيئة وإحتياجاتها من مشروعات إنتاجية وخدمية, والتعرف على المجالات المتاحة للمشروعات الريادية المبنية على الحرف الفنية الصغيرة، وتحديد نقاط القوة والضعف في خطط العمل بالمشروع من خلال التعرف على مدى واسع من المعلومات المرتبطة بالحرف اليدوية، وكافة العوامل والأبعاد الإقتصادية والإجتماعية والثقافية المؤثرة في الحرف اليدوية، وتقييم المعلومات المرتبطة بها بشكل نقدي وإستخدامها في عمليات البحث لعرض الأفكار بوضوح حول أنواع الحرف اليدوية ودعمها بأدلة وأسباب منطقية، وذلك من خلال إجراء حوارات ومناقشات مع ممارسى الفن بهدف التوصل إلى التعرف على المفردات والموضوعات المرتبطة بمشروعات الريادة الاجتماعية في ضوء الصناعات الإبداعية والحرف اليدوية وأنواعها وأبعاد توظيفها في التربية الفنية.، وعرض مجموعة من الانساق توضح أماكن تواجد الحرف، احوالها، الطقوس والمناسبات المرتبطة بالحرفة، اقتصادياتها، طبيعة المستهلك، التصنيع، طبيعة الخامة المستخدمة في الحرفة، العدد والأدوات، سمات الصانع الحرفي، المنتج النهائي وطبيعة التقنيات المستخدمة في الحرف اليدوية.، وقيام الميسر للفن بتقسيم ممارسي الفن إلى مجموعات للتخطيط لإنشاء المشروع الريادى ويتضمن ذلك (تقييم ودراسة جدوى الفكرة، دراسة السوق وتحديد جدوى المشروع، إستراتيجيات الدخول إلى السوق، مصادر التمويل، الخطة التسويقية، بناء فريق العمل) لبدء ممارسي الفن فى تنفيذ المشروع الريادى ويتضمن (خطوات وضع الأهداف التشغيلية للمشروع, بدء تنفيذ المشروع, مهام يومية أساسية فى إدارة المشروع, مراقبة الخطة)، وذلك بمساعدة الميسر للفن من خلال تجميع بعض الصور التى تعبر عن الأشغال الفنية فى بعض محافظات مصر مثل اسوان, سيناء,قنا وغيرها وبعض دول العالم التى تهتم بالأشغال الفنية مثل الهند ليتعرف على الحلول الجديدة ويبعد عن المألوف الموجود فى الأشغال الفنية التقليدية فى مصر.

٣. الورشة الثالثة: هدفت الورشة إلى جمع المعلومات ذات الصلة بالأشكال الزخرفية فى حرفة الأشغال الفنية ووضعها وتنظيمها والاستفادة منها، ليتذوق الأشكال الزخرفية فى حرفة الأشغال الفنية ، حتى يعبر بشكل تلقائى ومباشر ويهتم بالعناصر الجوهرية والسمات الأساسية للعناصر، ويبلور الأفكار والأحاسيس أو المعانى الذاتية والتعبير عنها بالرموز البصرية، لإظهار مدى التنوع والإختلاف فى الأشكال البصرية، وتحليل ودراسة طرق وأساليب توظيف الأشكال الزخرفية فى حرفة الأشغال الفنية. واستخدام العناصر والرموز الغير تقليدية، والإعتزاز بالموروث الثقافى لحرفة الاشغال الفنية، ويأتى ذلك من خلال عرض الميسر للفن مجموعة من الأمثلة والنماذج للأشكال الزخرفية المرتبطة بالفن الشعبى فى حرفة الأشغال الفنية، والتعرف على العناصر والرموز والأشكال الزخرفية المرتبطة بالصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية القائمة على حرفة الأشغال الفنية، وزيارة كل من:

- منطقة الخيامية (بباب الخلق).
- منطقة الموسكى (بالعتبة).
- جمعية المأثورات الشعبية (بالدقى)

٤. الورشة الرابعة: هدفت الورشة إلى السيطرة على المساحة الكلية للعمل الفنى، ووضع حلول إبتكارية لتطويرافكار وتحويلها إلى مشروعات ريادية مبنية على الحرف الفنية الصغيرة، مع إظهار المرونة فى استخدام الخامات، وإتقان عمليات التشكيل والصياغة فى توزيع وتنظيم الرموز والأشكال البصرية، مع إستخدام المعلومات المرتبطة بالحرف اليدوية لبناء مفاهيم جديدة من خلال الشبكة العنكبوتية للتعرف على أبعاد توظيف الحرف اليدوية وتحليل ومعالجة المعلومات المرتبطة بأبعاد توظيف الحرف اليدوية، مع التعرف على الأبعاد الجمالية والتشكيلية والاقتصادية للخامات التقليدية والمستحدثة ، والتعرف على تقنيات ومعالجات التشكيل الخاصة بالخامات المستخدمة فى الانتاج الفنى التشكيلى مع تحديد الخيارات والبدائل فى حل المشكلات المرتبطة بحرفة الأشغال الفنية، والتدريب على إنتاج اكبر عدد من المعانى والأفكار والبدائل لحرفة الأشغال الفنية، وذلك من خلال عرض تقديمى عن المهارات التقنية لحرفة الأشغال الفنية اليدوية، وعرض أمثلة ونماذج تنفيذه وصور عن تقنيات ومعالجات التشكيل الخاصة بالخامات المستخدمة فى الإنتاج الفنى لحرفة الأشغال الفنية، والبحث عن المعلومات الخاصة بالمهارات التقنية لحرفة الأشغال الفنية عبر مواقع الإنترنت والتعرف على استخدام الخامات والأدوات لتكوين رؤى مستقبلية لتطوير المنتج اليدوى فى ضوء اتحديثات المستقبلية من خلال توظيف الأشكال الزخرفية وكافة العناصر والرموز المرتبطة بالأشغال الفنية، والربط بين أثر توظيف الخامات الطبيعية والمصنوعة على دلالات العناصر والرموز المرتبطة بالصناعات الابداعية المبنية على الحرف اليدوية الفنية.

٥. الورشة الخامسة: هدفت الورشة إلى إبتكار رموز وأشكال جديدة ومتنوعة تتسم بالفرادة لينتج حلول مناسبة ومتعددة وغير تقليدية، وتقييم فرص العمل المتاحة فى ضوء طبيعة سوق العمل الحالى والمستقبلى ويختار أفضلها، ومدى تقدمه نحو الوصول إلى أهدافه الوظيفية (المهنية)، وإمتلاك الخبرة الكافية للبدء فى مشروع ريادى صغيرلمشغولات فنية صغيرة قابلة للتسويق مع ضرورة توثيق علامة تجارية خاصة بالمشروع والعمل على تسجيلها لزيادة ثقة المستهلك ، والقدرة على العمل بشكل مستقل ، وتحديد حسابات التكلفة, والمصروفات ومصادر التمويل المتاحة، للتمكن من إدارة مشروع ريادى قائم على الحرف الفنية اليدوية. والتواصل بكفاءة وفاعلية مع مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية المهتمة بالحرف اليدوية لإستكشاف حلول إبتكارية لتطوير المنتج الفنى فى ضوء معايير ومتطلبات السوق وذلك من خلال عرض أمثلة ونماذج لبعض المشغولات من الحرف الإنتاجية الصغيرة من الأشغال اليدوية الفنية، والتخطيط لدراسة مبسطة لمشروع"عبارة عن مشغولة فنية إنتاجية صغيرة مرتبطة بالفن الشعبى لحرفة الأشغال الفنية" قابلة للتسويق، ووضع حلول إبتكارية لتطوير الأفكار من خلال ممارسة الأنشطة المرتبطة بالصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية المبنية على حرفة الأشغال الفنية مع تطويع الشكل الجمالى للوظيفة، وتحديد الممارس للفن الخطوات اللازمة لإعداد المشروعات الريادية الصغيرة، وتخطيط كيفية الوصول إلى مراكز الدعم الريادى ومصادر التمويل فى مصر.

وفيما يلى عرض لمجموعة من النماذج والصور التى تم استخدامها فى تنفيذ الورش الفنية حتى الوصول إلى شكل المنتج النهائى.

عزة فهمى :

- مصممة مجوهرات, وصاحبة سلسلة محلات عزة فهمى حول العالم , ورئيس مجلس إدارة شركة حلى مصر.
- أسست أول ماركة عالمية للمجوهرات المصرية.

دينا فاضل:

- فنانة تشكيلية / مصممة جرافيك / مصممة اكسسوارات وأدوات منزلية.
- مؤسسة مشروع "جود" **Joud** للإكسسوارات والأدوات المنزلية.

ياسمين هلال:

- تخرجت فى كلية الهندسة الطبية جامعة القاهرة.
- بطلة نادى الجزيرة فى كرة السلة.
- المؤسسة والمدير التنفيذى لمشروع "علمنى" (Education-me) لتعليم وتنمية مهارات الأطفال المحرومين من التعليم, والغير قادرين مادياً على مصروفات التعليم.
- تطورت الفكرة إلى أن اصبحت "جمعية علمنى للتعليم وتنمية مهارات الأطفال".

الأشكال من (٢-٤) توضح مجموعة من " القلادات " من تصميم "عزة فهمى" (www.google.com.eg)

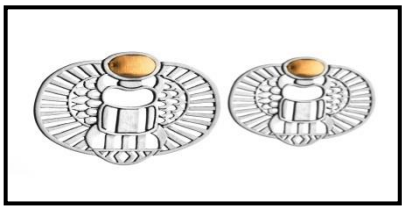

الأشكال من (٥-٨) توضح مجموعة من " الأقراط" من تصميم "عزة فهمى" (www.google.com.eg)

أشكال من (٩-١٤) توضح تصميم الأكواب و الصوانى والشنط من بعض أعمال" دينا فاضل"

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

الاشكال من(١٥-١٨) توضح بعض الصور للرائدة الاجتماعية

"ياسمين هلال"

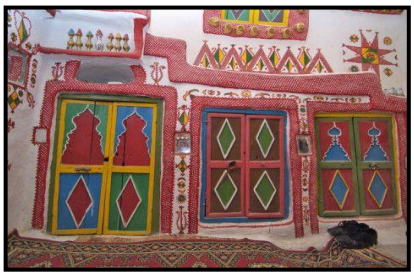

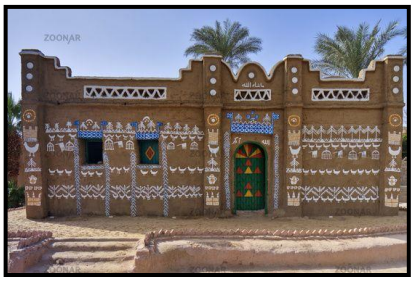

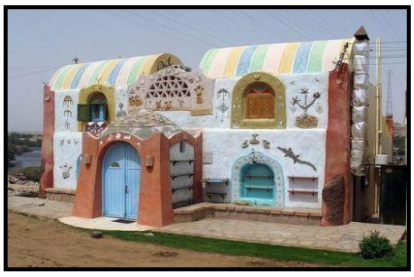

الأشكال من (١٩-٢٤) توضح مجموعة صور لبيوت النوبة

نقلاً عن : (http:// Google.com.eg)

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

الأشكال (٢٥-٢٨) توضح المشغولات الجاهزة من أحد المحلات التجارية مجموعة (ألف مرحب- السعر ١٩٥ جنيه) (قدم الخير- السعر ١٩٥) (يا حافظ – السعر ١٤٥ جنيه)

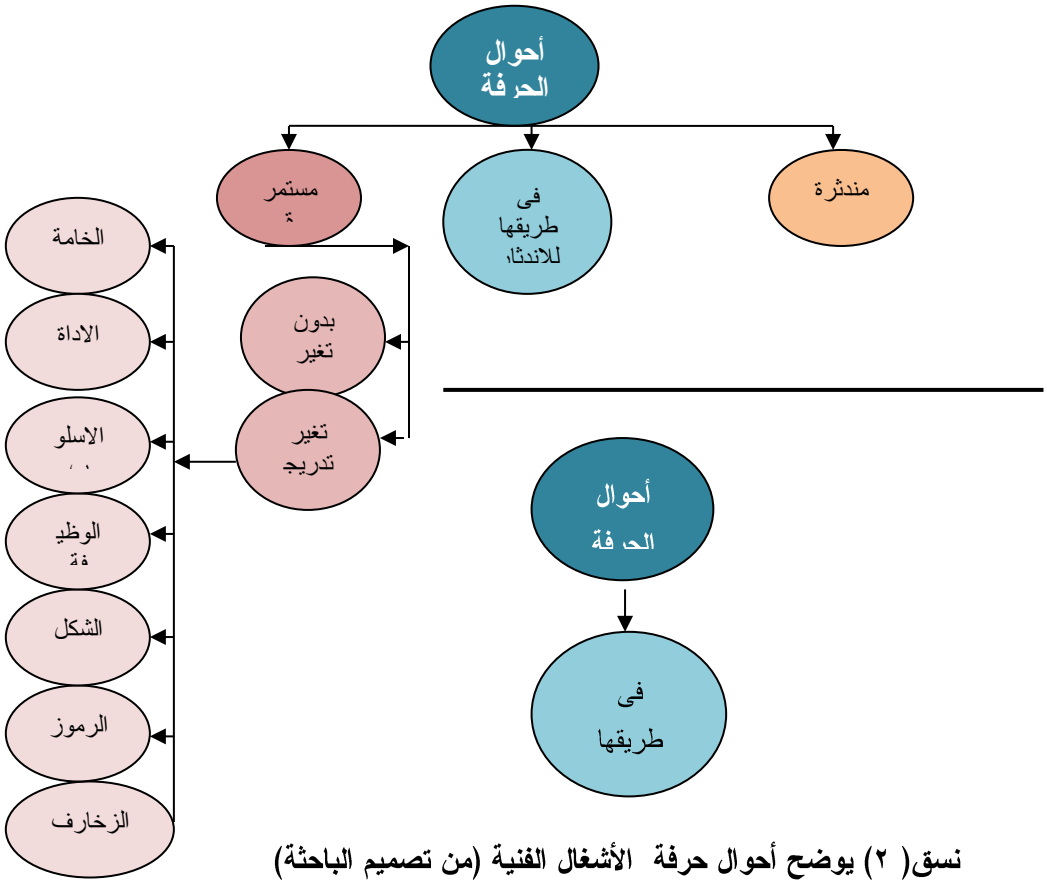

نسق(٢) يوضح أحوال حرفة الأشغال الفنية (من تصميم الباحثة)

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

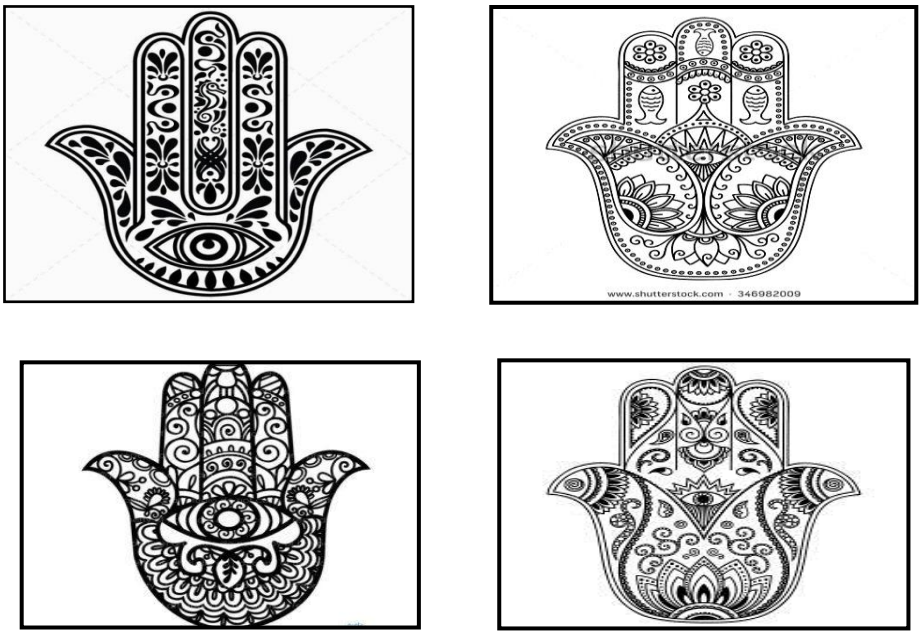

الأشكال من (٢٩-٣٢) توضح مجموعة تصميمات من وحدة" خمسة وخميسة"

الأشكال (٣٣-٣٦) يوضح مجموعة من بعض النماذج المنفذة لمعلقات من الفن الشعبى لحرفة الأشغال الفنية نقلاً عن (https:// www.pinterest.com)

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

الأشكال من (٣٧-٤٠) توضح مجموعة من التقنيات والغرز على القماش

نقلا عن: (http:// pinterest.com)

الأشكال من (٤١-٤٤) توضح مجموعة من الخامات مستخدمة في حرفة الأشغال الفنية

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

الأشكال من (٤٥-٥٠) توضح صور المنتجات النهائية من المشروعات الريادية المبنية على الصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

الأشكال من (٥١-٥٤) توضح صور المنتجات النهائية من المشروعات الريادية المبنية على الصناعات الإبداعية والحرف اليدوية الفنية

توصيات البحث:

من خلال نتائج الدراسة أمكن للباحثة استخلاص عدد من التوصيات التى يمكن أن تسهم فى تفعيل دور كلية التربية الفنية ودور كليات جامعة حلوان فى مجال نشر ثقافة ريادة الاعمال بصفة عامة والريادة الاجتماعية بصفة خاصة والتى تتمثل فى الآتى:-

- وضع خطة عمل متكاملة على مستوى كلية التربية الفنية، وعلى مستوى كل كلية من كليات الجامعة لتكثيف الجهود لدعم ريادة الأعمال الاجتماعية والأفكار الريادية من خلال وسائل متنوعة وبشكل دورى ومستمر مثل (عقد دورات تدريبية – ندوات – ورش عمل – مسابقات – مشروعات ممولة – حملات توعية).
- تحديد وصياغة إستراتيجية تتضمن أهداف وسياسات وإجراءات وآليات وخطط تنفيذ لمنظومة الريادة الاجتماعية المبنية على الصناعة الإبداعية والحرف اليدوية الفنية فى التربية الفنية.
- تعميم ودمج مقررات ريادة الاعمال فى المناهج الدراسية على مستوى الجامعات المصرية بشكل عام وعلى مستوى كلية التربية الفنية بشكل خاص.
- إنشاء "وحدة لريادة الأعمال والإبتكار" فى كل كلية وعلى مستوى الجامعات المصرية للعمل على نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتشجيع الأبداع الذى يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة، ووضع رؤية ورسالة واضحة للتعليم الريادى على مستوى كل جامعة، ودعم الطلاب المبدعين والمبتكرين ممن لديهم مشروعات ريادية.

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0274)

سابعاً: مراجع البحث

١. ألكسندر أوسترافالدر: إبتكار نموذج العمل التجاري، ترجمة إسماعيل صالح، جيل عمان، ٢٠١٣.
٢. حامد كريم الحدراوي، أزهار نعمة أبو غنيم (٢٠١٠): "الريادة الإستراتيجية ودورها في صياغة إستراتيجية التسويق الريادي في منظمات الأعمال: دراسة تطبيقية في معمل بيبسي الكوفة"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد ١٢، العدد (٤)، جامعة الكوفة.
٣. ديفيد بورنستاين: كيف تغير العالم؟ رواد العمل الإجتماعي وقوة الأفكار الجديدة، دار إنجاز للإستثارات الإدارية، ٢٠١٧.
٤. زايد مراد (٢٠١٠): "الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولى حول المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.
٥. سرية عبد الرزاق صدقي: التربية الفنية وثقافة المواطن، نظرية تحليلية، المؤتمر العلمي الرابع (الفن وثقافة الطفل)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد الأول، ٢٥-٢٧ أبريل ١٩٩٢.
٦. سرية صدقي، دينا عادل: دور مهارات القرن إلحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل – ٢٠٠٩.
٧. صبري نوفل (٢٠١٥): "ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة- الطريق إلى التنمية المستدامة"، مجلة المال والتجارة، العدد (٥٥٦)، مصر.
٨. عبد العزيز سنهجي (٢٠١٢): "التربية الريادية في منظومة التربية والتكوين: من أجل مقارنة منهجية لإرساء الكفايات الريادية"، مجلة عالم التربية، العدد (٢١)، المغرب.
٩. عصام سيد أحمد السعيد إبراهيم (٢٠١٥): "التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد (١٨)، مصر.
١٠. عمر علاء الدين زيدان (٢٠١٠): "دراسة ميدانية مقارنة للتوجيهات والدوافع الريادية بين الطلاب والطالبات في الجامعات المصرية"، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد ١٧، العدد (٣٤)، الكويت.
١١. عمر خضروات(٢٠١١): "الريادة الإقتصادية والمشروعات الصغيرة في الأردن"، المجلة العراقية للعلوم الإقتصادية، كلية الإدارة والإقتصاد، الجامعة المستنصرية، المجلد ٩، العدد (٣٠).
١٢. فاطمة يوسف عبد الله الأنصاري: "برنامج مقترح للصناعات الإبداعية في التربية الفنية قائم على مهارات الحياة والعمل لطلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٥.
١٣. مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي: إدارة المشروعات الصغيرة –منظور ريادي تكنولوجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط(١)، ٢٠١٠.
١٤. مشيرة مطاوع، أحمد عبد الغنى (٢٠٠٤): "الأسس التربوية لتصميم وبناء آليات تنفيذ الورش في مجال الفنون (مجال التصوير)"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٥. هاني سعيد عبده ٢٠١٥): "أثر خصائص الريادة في تكوين الإتجاهات نحو تأسيس المشاريع الريادية بعد التخرج- دراسة مقارنة لطلاب جامعة تبوك وجامعة فهد بن سلطان"، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للإقتصاد الإسلامي، المجلد ١٩، العدد (٥٧)، مصر.

١٦. لمياء محمد أحمد السيد، إيمان عبد الفتاح (٢٠١٤): "سياسات وبرامج التعليم الريادي الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٥٣)، السعودية.
١٧. يوسف سعادة، محمد الجيوشي (٢٠١٦): "المبادرات والمشاريع الشبابية: طريقك للريادة المجتمعية"، سلسلة أدلة منظومة العمل الشبابي العربي.

1- **Gurol, Y. & Astan , N. (2006).** Entrepreneurial characteristics amongst university students: Some insights for entrepreneurship education and training in Turkey. Education and Training, 48(1), 25-38
2- **2-National Research Council. (2002).** Scientific research in education. Washington, DC: National Academy Press
3- **3-Nabi, G., & Linan, F. (2011).** Graduate entrepreneurship in the developing world: Intentions, education and development , Education and Training, 53(5),325-334.
4- **Regni, R. (2010).** Entrepreneurship: Methods of Preparing Students in a Classroom Environment, through the use of Simulation, the Techniqes of Opening a Small Business. The International Journal of Learning,469-411
5- **World Economic Forum (2012).** Addressing the 100 Million Youth Challenge: Perspectives on Youth Employment in the Arab World Available at: http://www3.weforum.org/docs/WEF_Youth Employment Arab World_Report_2012.pdf.
6- **Zain, Z. M., Akram, A. M. & Ghani, E. k. (2010)**. Entrepreneurship Intention Among Malaysian Business Students. Canadian Social Science, 5(3), 34-44.